

1. AL 243 – Literary Criticism - May 2008 – QP Code: 1873

II. الإجابة عن خمسة عن جملة أو جملتين

١. الأدب : الأدب عمل من الأعمال العقلية والعاطفية الإنسانية، ومعدود من الأقسام الفنية وفن كلام يتقيد باستعمال الألفاظ والعبارات. والأدب ينقسم إلى النثر والنظم.

٢. النقد الأدبي : النقد الأدبي هو تقدير القطعة الأدبية ومعرفة قيمتها ودرجتها الفنية. النقد ذاتي من حيث تأثره بثقافة الناقد وذوقه ومزاجه ووجهة نظره، وهو موضوعي من جهة أنه مقيد بنظريات وأصول علمية.

٣. الذوق الأدبي: الذوق هو الملكة التي يكون بها تقدير النص الفني. وهذا الذوق ليس ملكة بسيطة بل هي مركبة من أشياء كثيرة. النقد الأدبي يعتمد على الذوق.

٤. الغرض من دراسة النقد الأدبي: النقد الأدبي هو فن دراسة النصوص والتمييز بين الأساليب المختلفة في صياغتها وتحليلها. وللقدر غرضان مختلفان: غرض التفسير Interpretation وغرض الحكم Judgement .

٥. الشعر : الشعر لون من الفنون الأدبية الراقية، ووسيلة هذا الفن الأدبي هي الكلمة كما أن النغم وسيلة الموسيقى. عرف قدامة الشعر فقال "هو الكلام الموزون المقفى". أما النقد الحديث يرى أن مجال الشعر هو الشعور. الشعر عند المحدثين تعبير عن الحياة من خلال وجدان الشاعر في صورة أدبية موحية.

٦. عناصر الأدب : عناصر الأدب أربعة: العاطفة والخيال والمعاني والأسلوب.

٧. أهمية إثارة العواطف في الأدب : إثارة العواطف هي العنصر الظاهر في الأدب، يجب أن تكون غرضاً، لا وسيلة فقط. يهدف الأدب إلى إثارة العواطف حيث هذه الإثارة تجعل القارئ يقرأ القطعة الأدبية.

٨. أطوار تصميم الدراما : هي ستة: المقدمة أو العرض Introduction، الحادثة الابتدائية Initial Incident ، نهوض الحركة إلى نقطة تحولها Rising Action، نقطة التحول Turning Point ، الهبوط أو الحل Falling action ، الخاتمة أو الكارثة Catastrophe or Conclusion .

٩. النقد الاستدلالي : هذا المنهج للنقد يجعل دراسة الأدب في دائرة العلوم الاستدلالية. ويعد النقد فرعاً من العلم فالنقد يسعى وراء الدقة العلمية والحياد العلمي. قد جاء مولتون Moulton بهذا المنهج معارضاً لما رأي ماکولي Macaulay في أن أحكام النقد تستمد من مجرد الذوق. لم يوافق مولتون بالنقد الحكمي بل تقدم نقداً استدلالياً وينظر إلى ظواهر الأدب باحثاً عن القوانين والمبادئ التي كونت منها والتي تنتج أثارها ومحاولاً تنظيم هذه القوانين والمبادئ.

١٠. المؤهلات للناقد الحق : الناقد الحق يجب أن يكون ذهنه متنبها ومرناً، حاد النظر، سريع الاستجابة لكل التأثيرات، قوي الفهم للأساسيات. وفوق ذلك يجب أن يكون كما قال Mathew Arnold قادراً على أن يرى الشيء كما هو في الحقيقة، وألا يزيغ في ضباب من ميوله الخاصة وأفكاره السابقة.

III. كتابة مذكرة وجيزة على أربعة

١. تأثير البيئة في الأدب : إن الأدب ظل للحياة الاجتماعية وممثل لها ولا يمكن فهم الأدب حقاً إلا بفهم البيئة التي أنتجته. إن أفكار الشاعر أو الأديب تكون لدرجة كبيرة وليدة بيئته. إن لكل أمة في عصر من العصور لها طابع خاص يطبع أدبها وهذا الطابع هو نتيجة بيئته. فدراسة أدب عصر تكون تعبيراً عن روح ذلك العصر ونتاج مجتمعه.

٢. مذهب تين HA Taine : بين الناقد الفرنسي تين بطريقة علمية خضوع الأدب لعناصر ثلاثة: الجنس والوسط والزمن. الجنس هو ما يرثه الناس من المزاج والنفسية. والوسط هو الأوساط المحيطة بهم من مناخ وبيئة طبيعية وأحوال سياسية واجتماعية ونحوها. الزمن هو روح العصر أو روح تلك المرحلة المعينة للتطور القومي الذي وصلت إليه الأمة في ذلك العصر. وفي نظر هذا المنهج يختلف الأدب في بيئة من الأدب في بيئة أخرى.

٣. **العاطفة** : العاطفة هي عنصر هام في الأدب، هي التي تمنح الأدب الخلود. وتكون الحاجة إليها أشد من أي عنصر آخر. ومقاييس العاطفة الأدبية: صدق العاطفة أو صحتها، وقوة العاطفة أو روعتها، وثبات العاطفة أو استمرارها، وتنوع العاطفة أو شمولها، وسمو العاطفة أو درجتها.

٤. **الأسلوب** : هو العنصر الرابع في الأدب، وهو وسيلة من وسائل نقل المعاني. إن جودة الأسلوب قد ترقى بالمعاني. الأسلوب هو العبارة الخارجية للأدب، وهو لباس من الألفاظ والعبارات لعمل أدبي. وهو وسيلة التعبير عن الإحساس الفني بأدواته. وقوام الأسلوب عنصران: التفكير والتعبير. يسمى الأسلوب نظم الكلام أو الشكل أو الصورة.

٥. **الكلاسيكية** : الكلاسيكية هي مدرسة محافظة فنية بدأت مع النهضة الأوروبية. وهي حركة إحياء العلوم والفنون الكلاسيكية تدعو إلى أدب يصدر عن العقل ويحكمه. ومن مميزات الكلاسيكية: العناية بالصياغة وتجويد الأسلوب والخضوع للقواعد وتقليد القدماء والاعتماد على الأخلاق والقيم العليا والتزام الوضوح والعقلانية والسيطرة على العواطف. ونيوكلاسيكية Neo-classicism هي محاولة لإعادة الكلاسيكية إلى عالم الحقائق العامة والمثل التي لا تتغير باختلاف الزمن والمكان والطبقة الاجتماعية. ومن أعلام نيوكلاسيكية في الأدب: موليير Molière ولافونتين LaFontaine وراسين JB Racine.

٦. **الجاحظ** : الجاحظ (٨٦٨م) هو أبو عثمان من كبار المعتزلة ، وإليه تنسب إحدى فرق المعتزلة المعروفة بالجاحظية. وتاريخ الجاحظ هو في الواقع تاريخ قرن كامل يعد زهرة الدولة العباسية. لقد كان من حظه أن يعيش في العصر الذهني ، حيث حركة العلم والأدب نشيطة. وله أكثر من خمسين ومائة مؤلف في فنون شتى. والجاحظ يعد بحق مؤسس علم البلاغة العربية التي يقوم النقد العربي على كثير من أصولها. فهو أول أديب عربي توسع في دراسة هذا العلم وأعطاه الكثير من نشاطه الأدبي والفكري. كان الجاحظ يهاجم الذوق المحافظي. وكان يؤمن بأن البديع مقصور على العرب ومن أجله فاقت لغتهم كل اللغة. وهو يكمل منهج ابن سلام في التمييز بين الصحيح والمنحول في الشعر. كتابه " البيان والتبيين " هو أوفى كتب الجاحظ التي بحث فيها قضايا البلاغة والنقد. كان الجاحظ من أوائل النقاد، الذي أعطى قضية السرقعة الشعرية واللفظ الشعري اهتماما فائقا.

٧. **ابن قتيبة** : كان ابن قتيبة (٨٨٩م) لأهل السنة مثل الجاحظ للمعتزلة ، وله زهاء ثلاثمائة مصنّف . كان ابن قتيبة ممن اتجه بالنقد الأدبي اتجاها موضوعيا. استطاع ابن قتيبة بحس نقدي متقدم أن يُعنى حصيلة النقد الأدبي بأفكاره الفنية. واتجاهه التقريبي أشد وضوحا في تقسيم الشعر إلى أربعة أضرب : ضرب منه حسن لفظه ، وجاد معناه ، وضرب منه حسن لفظه وقصر معناه ، وضرب منه حسن معناه وقصرت ألفاظه عنه ، وضرب منه تأخر معناه وتأخر لفظه. وقسم ابن قتيبة الشعراء إلى المتكلمين والمطبوعين. خطأ ابن قتيبة في كتابه "الشعر والشعراء" خطوة أخرى فحاول أن يضع قواعد لنقد الشعر. وهو ينظر بعين العدل والإنصاف إلى شعر القدماء والمحدثين ، فلا يختار القديم لقدمه ، ولا يرفض الحديث لحدثه ، وإنما يختار الشعر الجيد ، فالجودة عنده هو المقياس الذي يقوم عليه الاختيار. يميل التفكير النقدي عند ابن قتيبة إلى أن يكون في جملته تصويبا لكثير من صور النقد الخاطئ الذي شاع في عصره والعصر الذي سبقه. أضفى المنطق والفقهاء طابعا خاصا على نقد ابن قتيبة ، إذا اتسم كلامه بالوضوح والميل إلى التصنيف وقوة الاستدلال. ليس من شك في أن ابن قتيبة كان ذا فضل في مقاومة التيار الجديد وحماية الدراسة الأدبية من طغيانه. ونزعته هي نزعة الأمدي وعبد العزيز الجرجاني: ذوق عربي، واستقلال في الرأي وتحية للفلسفة عن مجال الأدب.

٨. **أحمد أمين** : أحمد أمين (١٩٥٤) هو مؤرخ وناقد مشهور في العالم الإسلامي العصري وأديبا معا بأثاره الضخمة. وهو كان عالما كبيرا عميقا في فلسفة الإسلام وفي تاريخها وأثاره المشهورة فيه " فجر الإسلام " و" ضحى الإسلام " و" ظهر الإسلام ". ومن أثاره النقدية : " النقد الأدبي " و" فيض خاطر ". كان يدعو إلى ربط الأدب بسائر الفنون الأخرى وأن يفيد من علم الجمال وكذلك من فروع الفلسفة و يخص منها "علم النفس ". كان يؤمن في الأدب بمذهب الفن للفن والأدب للأدب. يعد أحمد أمين حلقة اتصال بين القديم والجديد ، وهو يمثل في كتابه الصراع القائم بين المتقنين ثقافة غربية خالصة ، والمتقنين ثقافة عربية محضة.

١. **حركة الديوان** : حركة الديوان جماعة نقدية مصرية متأثرة بالرومانطيقية الإنجليزية وأصحابها العقاد والمازني وشكري. وتسمى هذه الجماعة بالديوان نسبة إلى الكتاب النقدي أصدره أصحاب الديوان عام ١٩٢١. وقد حرصوا على (١) الدعوة إلى تخليص الشعر من صخب الحياة والتعبير عن الذات. (٢) التحرر من القافية الواحدة والدعوة إلى تنويع القوافي. (٣) هدم الأصنام الأدبية المعروفة في ذلك العصر ، على رأسها أحمد شوقي والمنفلوطي. والديوان كتاب نقدي اشترك في إخراج العقاد والمازني وذكر أنه سيتم في عشرة أجزاء ولكنه لم يصدر منه إلا جزءان. الجزء الأول حاول فيه العقاد تحطيم أحمد شوقي لما حاول المازني في الجزء الثاني تحطيم المنفلوطي. وكان يمكن أن تكون هذه المدرسة ذات أثر بالغ لولا أنها تفككت سريعا بسبب الخصومة بين شكري والمازني. وكان نقد العقاد لشوقي ونقد المازني للمنفلوطي نقدا ذاتيا أكثر مما هو موضوعي. كانت هذه الحركة هي بداية للرومانطيقية في الأدب العربي الحديث.

٢. **المقارنة بين الكلاسيكية والرومانطيقية** : الكلاسيكية تدعو إلى أدب يصدر عن العقل ويحكمه عندما تدعو الرومانطيقية إلى أدب يصدر عن العاطفة. تهتم الكلاسيكية بالصياغة وتجويد الأسلوب والخضوع للقواعد وتقليد القدماء والاعتماد على الأخلاق والقيم، ولكن الرومانطيقية تهتم بإثارة العواطف والعناية بالخيال الرائع والإعادة إلى الطبيعة. تؤمن الكلاسيكية بالقيم والمثل الأعلى عندما لا تؤمن الرومانطيقية بالقيم والأخلاق العالية. أدب الكلاسيكية يستوحى من الآداب اليونانية واللاتينية بينما تستوحى الرومانطيقية من الآداب التي كتبت باللغات الرومانية في القرون الوسطى. أدب الكلاسيكية أدب أرسنقراطي وأدب الرومانطيقية أدب القرية والطبيعة. أدب الكلاسيكية أدب صنعة وتقليد عندما يكون أدب الرومانطيقية هو أدب وحي وإلهام.

٣. **نظريات طه حسين في النقد**: كان د. طه حسين (١٩٧٣) أدبيا وناقدا مصرية. وكان داعيا كبيرا للصدق الفني وحرية الأديب والناقد. كان طه حسين في نقده رجل الرسالة الفكرية والأدبية والوطنية. استعمل طه حسين سبيل الثورة والرفض والشك في كل شيء من النقد. استطاع طه حسين أن يقلب المفاهيم الأدبية السائدة من قبل واستعمل أصول النقد الغربي ووسائل الدراسة للبرالية في النقد العربي. اعتمد طه حسين منهج ديكارت Rene Descartes وجرى في دراساته مجرى النقاد الفرنسيين مثل تين Taine وسانت بيف Sainte-Beuve وبروننتير Brunetire. وكتابه "ذكرى أبي العلاء" هو أول محاولة في المنهج النفسي في النقد العربي. ويعتبر طه حسين رائد المنهج التاريخي في النقد العربي في محاولاته "في الأدب الجاهلي" و"حديث الأربعاء". ومنهج طه حسين هو الذي لا يفصل القيم الفنية والجمالية عن التاريخ والبيئة على دراسة النص وتحليله والحكم عليه. كذلك أصبح طه حسين ممثلا للمنهج الفني والتاريخي في النقد الأدبي العربي الحديث.

٤. **"الأدب للأدب" أو "الأدب لخير المجتمع"**: " الفن للفن " *art for art's sake* حركة في الأدب والفن تقول بأن الفنان حر في تصوير الجمال أو خلقه من غير اعتبار للأخلاق وبصرف النظر عن النتائج الاجتماعية. وضع أساسها الفلسفي، في القرن الثامن عشر، عمانوئيل كانت Kant (١٨٠٤) الذي أكد على أن الجمال غاية تقصد لذاتها، ليس وسيلة لأي غاية أخرى، وحمل لواءها في القرن التاسع عشر نفر من الكتاب والفنانين الفرنسيين الذين رفعوا شعار *l'art pour l'art* (الفن للفن) تعبيرا عن احتجاجهم على طابع "الغش" الذي غلب على الفن في العصر الحديث. قد أعلنوا جميعا تقديسهم للجمال بوصفه قيمة عليا وتجنبوا للدفاع عن صفاء الفن. تأثر النقاد العرب بشعار "الفن للفن". وفي أواخر الخمسينات وحتى منتصف الستينات انقسم النقاد في مصر (والوطن العربي فيما بعد) إلى فريقين، يرفع أحدهما شعار " الفن للفن "، ويتصدره رشاد رشدي، ويرفع الآخر شعار "الأدب في سبيل الحياة"، ويتصدره محمد مندور. ودعى أصحاب "الفن لخدمة المجتمع" إلى أن ينزل الأدب من برجه العاجي إلى أسواق الحياة ليرصد ما فيها من محن وآلام، ويعمل على علاجها أو تخفيفها، وكانوا يعتبرون أن للأدب والفن وظيفة اجتماعية يجب أن يؤديها.

٥. **الأدب في منظور إسلامي** : الأدب في المنظور الإسلامي يكون ملتقى الجمال والتأثير لكي يتحقق التصوير الفني الذي يهدف إقامة الحق والعدالة في المجتمع كما في القرآن الكريم. يعتمد الإسلام إلى الأدب والنقد على أنهما وسيلتان لنيل الأهداف القيمة النبيلة وتعزيز عقيدته بأشد الأساليب ويقدر على التأثير في الإنسان المثقف. والذي يعالج مشكلة اجتماعية من منظور إسلامي يدخل في الأدب الإسلامي. والناقد الإسلامي يسعى أن يكون تعبيره

صادقا عن فكره كما يتخذ الحق والعدل قيمتين أساسيتين في سلوكه ومنهجه للتصوير الفني. التصوير الفني الإسلامي للكون والحياة هو تصوير كوني إنساني، مفتوح للبشرية كلها. وفي القرآن كثير من مقاييس للتذوق والنقد وأساليب الإبداع والجمال. الناقد الإسلامي هو أكثر مسؤول عن الأدب الإسلامي وهو محامي لإبقاء المسلك الإسلامي في الأدب والفن ويعتمد الناقد الإسلامي على النصوص الإسلامية للحكم على النصوص الأدبية والفنية.

## 2. AL 243 – Literary Criticism - June 2007 – QP Code: 896

II. الإجابة عن خمسة في جملة أو جملتين

١. قيمة الدراسة التاريخية في فهم الأدب : إن دراسة التاريخ تعين الناقد على الوقوف على صدق الأديب وكذبه وتقربه من الحقيقة عندما يكون قادرا على المقارنة بين حوادث التاريخ وحقائقه وبين حوادث الأدب وحقائقه. إن محاولة النقد التاريخي هي محاولة اكتشاف تاريخ فن من فنون الأدب. يقوم هذا المنهج على الصلة الوثيقة بين الأدب والتاريخ. Gustave Lonson هو رائد المنهج التاريخي في النقد الأوروبي. ومن ممثليها في النقد العربي طه حسين ومحمد مندور وأحمد ضيف.

٢. الكارثة : الكارثة Catastrophe أو الخاتمة Conclusion هي المرحلة الأخيرة في الخط الدرامي لتصميم المسرحية. وفيها ينتهي الصراع الدرامي إلى نتيجة يشعر معها الذهن بالانتهاء والتمام. ويتميز النوعان الرئيسيان للدراما، وهما المأساة والملهاة بطبيعة خاتمتها.

٣. حركة الهبوط : إذا مضت نقطة التحول لتصميم المسرحية، يدخل التصميم في المرحلة التالية، هي مرحلة حركة الهبوط Falling Action أو الحلّ Denouement. وفيها يأخذ الصراع المسرحي يقترب من الخاتمة. وطبيعة هذا الحل تختلف باختلاف خاتمة الدراما.

٤. الفرق الأساسي بين القصة والمسرحية : تحتاج المسرحية إلى مسرح وجمهور يشاهد ومجموعة من الممثلين وكاتب المسرحية مقيد بجمهور المشاهدين وزمن العرض. المسرحية أكثر دقة وصعوبة وتقيدا، والقصة أكثر حرية وانطلاقا. يكثر في المسرحية الإيحاء والإشارة لإثارة الانفعالات، عندما يكثر في القصة التفصيلات. تقص القصة في أي شكل من الأشكال، ولكن المسرحية تكون في قالب واحد، هو قالب الحوار.

٥. صناعة الشعر الجاهلي : كان الشعر الجاهلي مرآة صادقة للحياة البدوية يدور حول الجمل والظلل. يبدأ الشعر الجاهلي عادة بذكر الأطلال ثم بذكر الحبيبة ثم الفرس وغيرها من الأشياء البدوية. كانت طريقة نظم الشعراء الجاهليين ارتجالية فتأتيهم ألفاظه عفوا، ومعانيه رهوا.

٧. صياغة "اللزوميات" : اللزوميات، أو لزوم ما لا يلزم، ديوان شعر كبير لأبي العلاء المعري، وهو مرتب على حروف المعجم، يذكر كل حرف بوجهه الأربعة من ضم وفتح وكسر وسكون، وهذا الديوان يحتوي نحو أحد عشر ألف بيت وكله فلسفة واعتبار ونقد للحياة، وسمي كذلك لأن المعري التزم قبل الروي حرفا إذا غير لم يكن مخلا بالنظم.

٨. الشعر القصصي : الشعر القصصي أو الملحمي شعر موضوعي، لا يتحدث فيه الشاعر أحاسيسه ومشاعره. وإنما يتناول فيه قصة أو ملحمة، مثل الواقع الحربي والمناقب القومية والأبطال والجماعات. الشعر القصصي طويلة وموضوعية لا ذاتية، وإنها تصاغ في أسلوب أدبي رائع مسلسل الأحداث، والحقائق فيه ممزوجة بالأساطير. منها "تيرون" لخليل مطران و"الإلياذة الإسلامية" لأحمد محرم.

١. "الشعر ديوان العرب" : الشعر الجاهلي حافل بالحديث عن أحوال الجاهليين وعاداتهم وأخلاقهم، ولذلك جاء القول المأثور: الشعر ديوان العرب، والحق أنه سجل خالد للعرب، تتجلى فيه بوضوح مظاهر الحياة والبيئة في العصر الجاهلي، وبيئته صحراوي. ويعتبر الشعر مصدرا أساسيا لتصوير حياة العرب السياسة والاجتماعية والدينية والحربية والفنية والاقتصادية والأدبية والعائلية.

٢. التصميم المفكك والتصميم المحكم : التصميم هو العنصر الرئيسي للرواية. هو الحوادث والأعمال، أي موضوع الرواية. تصميم الرواية نوعان: المفكك والمحكم. يتكون التصميم المفكك لرواية من عدة حوادث، قد جمع بعضه إلى بعض دون علاقة منطقية، فالرواية في هذه الحالة لا تعتمد على سير الوقائع، بل تعتمد على شخصية البطل، مثل مقامات الهمداني والحريري. أما في رواية التصميم المحكم تضع الوقائع بعضها إلى بعض على صورة محددة. يجب أن تكون لدى الروائي فكرة عامة قبل البدء في كتابة رواية التصميم المحكم.

٣. الحوار في الرواية : الحوار هو عنصر من عناصر الرواية، والحوار حديث الأشخاص. هو الجزء الذي يقترب فيه الروائي أشد الاقتراب من الناس، وله قيمة عظيمة في عرض الانفعالات والدوافع والعواطف. يجب أن يكون الحوار عنصرا منتظما في الرواية يخدم سير الحوادث، وتصوير الأشخاص وعلاقتهم مع الحوادث، وأن يكون طبيعيا ملائما للرواية ومتصلا اتصالا وثيقا بشخصية المتكلمين وملائما للموقف وسهلا وحيويا وممتعا.

٤. نقطة التحول : نقطة التحول Crisis or Turning Point هي المرحلة الرابعة في الخط المسرحي. هي مرحلة تصل إليها المسرحية عاجلا أو آجلا في تدرجها يبدأ فيها الميزان يميل إلى إحدى الناحيتين، والقانون الأكبر في نقطة التحول أنها تكون النتيجة الطبيعية المنطقية لكل ما حدث من قبل. لا بد هذه المرحلة نشوء الحادثة التي ستوجه الحركة إلى خاتمتها من الحركة نفسها، ويجب أن لا تكون حادثة صدفة تقحم إقحاما على التصميم من الخارج.

٥. النقد كأدب : وفي رأي بعض النقاد مثل Mathew Arnold، النقد يجب أن يعتبر أدبا. إن للنقد قيمته الذاتية كتعبير عن الناقد نفسه، عن شخصيته وفكره وطرقه وأغراضه. النقد برغم أنه قد يعتبر مبدئيا كأداة في دراسة الأدب، فإنه يجب ألا يعتبر أداة فقط، فإنه في نفسه صورة من الأدب، وعلى هذا الاعتبار يستحسن أن يدرس لقيمته الخاصة. النقد هو التعبير عن الحياة أو بعضها بعبارة جميلة.

٦. أحمد الشايب وأصوله في النقد : الناقد عند أحمد الشايب أديب، والنقد أدب ومرآة صافية واضحة لصورة الأديب والقارئ والناقد. هذا هو رأي طه حسين أيضا. في كتابه "أصول النقد الأدبي" وضح الشايب وظيفة النقد، فهي إصلاح ما فسد في جميع الحياة البشرية وإرشاد الباحثين إلى أسمى الغايات. قد تأثر الشايب بالنقد الغربي كما تأثر معاصروه مثل طه حسين والعقاد وأحمد أمين. وعند الشايب شروط الناقد ثلاثة، هي الذكاء والعاطفة والذاتية أو الفردية. هذه هي الشروط التي وصفها نقاد أوربا.

٧. منهج محمود تيمور في النقد : كان لمحمود تيمور آراء مهمة في مجال النقد الأدبي. اشتغل تيمور في قضية استخدام العامية في لغة الرواية والقصة القصيرة. يرى تيمور أن يكون الحوار في القصة عربيا بسيطا إلا حين تدعو الضرورة. استخدم تيمور اللغة الفصحى مع الميل إلى العامية المناسبة في حوار بعض قصصه المبكرة، ولكنه عدل عن ذلك وأصبح من أشد خصوم العامية. ومن كتبه النقدية: "فن القصص".

٨. عبد القادر القط : د. عبد القادر القط (١٩١٦-٢٠٠٣) هو ناقد مصري. اشتهر شاعرا رومانطيقيا ومترجما وصحفيا. كان له دور كبير في الحياة الثقافية المصرية الحديثة وبلورت في رئاسته أربع مجلات إبداعية مثل "إبداع". كان أحد مؤسسي كلية الآداب في جامعة عين شمس عام ١٩٥٠ وانتخب عميدها عام ١٩٧٣. نال في عام ١٩٨٠ جائزة الفيصل العالمية السعودية لكتابه النقدي المشهور: "الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر". كان من النقاد القلائل الذين عنوا بمستحدثات الأدب التلفزيوني. عكف القط على ملاحظة ونقد مسلسلات التلفزيون من حيث الكتابة والإخراج أو سائر النواحي الأخرى الخاصة التي تتعلق بها كأدب مرئي. استطاع القط أن يجسر بين الحداثة والكلاسيكية. ومن كتبه النقدية الأخرى: الأدب العربي المعاصر، قضايا ومواقف، الشعر الإسلامي والأموي.

١. **أقسام الشعر** : الشعر ثلاثة أقسام رئيسية: الشعر الغنائي والشعر الملحمي والشعر المسرحي. الشعر الغنائي أو الوجداني هو الذي يتحدث فيه الشاعر عن نفسيته وعن وقع الأحداث عليه وعن نزعات قلبه، وخلاصة آرائه، ومظهر عواطفه، وصفوة تصوراته في الأحداث، وينبع موضوعه من داخل النفس. والشعر الغنائي هو الشعر الوجداني لأنه تعبير عن الوجدان والإحساس. الشعر الملحمي أو القصصي شعر موضوعي لا يتناول إحساس الشاعر، وإنما يتناول المواقع الحربية والمناقب القومية، بأسلوب أدبي تمتزج فيه الحقائق بالأساطير. وعلى ذلك فموضوع الملحمة المعارك والبطولات. ومن أشهر الملحمة "الإلياذية" لهوميروس و"الشاهنامة" للفردوسي و"الفردوس المفقود" لملتون و"مهابهارتا" لوياسان. الشعر المسرحي أو التمثيلي قصة قد يكون موضوعها "شخصية عاصمية". وفيها يعرض المؤلف المشكلات التي اعترضت طريق هذه الشخصية، والصراع الذي وقع بينها وبين المشكلات، الحوار فيها يشكل عنصرا هاما. ولغة المسرحية هي الوساطة بين المؤلف والجمهور. الشعر الملحمي والمسرحي شعر موضوعي وشعر قصصي يصور فيهما عواطف الشخصيات في القصة. أحمد شوقي هو رائد الشعر المسرحي وخليل مطران هو رائد الشعر الملحمي في الأدب العربي.

٢. **عناصر الأدب** : يشمل كل عمل أدبي تقريبا عناصر عدة: العاطفة، والخيال، والفكرة، والأسلوب، والشخصيات، والحبكة، والموضوع. ويحاول كل كاتب جيد أن يوازن بين هذه العناصر لكي يتمكن من إيجاد عمل فني موحد.

**العاطفة**: العاطفة هي عنصر هام في الأدب، هي التي تمنح الأدب الخلود. وتكون الحاجة إليها أشد من أي عنصر آخر. العاطفة هي الانفعال النفسي مع الموضوعات المختلفة. تتنوع العاطفة في النصوص الأدبية حسب موقف الأديب من الموضوع الذي يتناوله. ويستطيع الناقد أن يتبين نوع العاطفة من خلال قراءة النص الأدبي سواء أكانت عاطفة حب أم كره أم إعجاب أم فخر. اهتم الناقد بالتعبير الأدبي لما فيه من أثر كبير في نقل العاطفة إلى المتلقي. إثارة العواطف هي العنصر الظاهر في الأدب، يجب أن تكون غرضا، لا وسيلة فقط. يهدف الأدب إلى إثارة العواطف حيث هذه الإثارة تجعل القارئ يقرأ القطعة الأدبية. تعتمد عدوى العاطفة على مجموعة من المقاييس هي: صدق العاطفة، وقوة العاطفة، وثبات العاطفة، وسمو العاطفة، ووضوح اللغة التي تنقل العاطفة. مراحل العاطفة هي: مرحلة انفعال الأديب مع موضوع معين، وإفراغ العاطفة في النص الأدبي، وانفعال المتلقي معها.

**الخيال** : الخيال له دخل كبير في إثارة العواطف. فهو في الحقيقة لغة التعبير الجميلة وطريقة مؤثرة بديعة لأداء المعنى. الأدب بدون خيال أشبه بالرقص دون أعمال القدمين. الخيال هو مجرد أوها م تصنعه مخيلة الإنسان، أو أن الخيال لا يوجد له دليل ولا يرتكز إلى قاعدة مثل السراب، أو هو ما وراء السراب. الخيال ثلاثة أنواع: الخيال المبتكر: هو الذي يختار عناصره من بين التجارب السابقة، والخيال التأليفي لأنه تُولف بين مناظر مختلفة، والخيال الموحى الذي يقوم على إدراك جمال الأشياء وأسرارها. والمقياس العام للخيال الأدبي: قوة الشخصيات وملاءمتها، وقوة التشابه، وجمال التصوير، والحدة في الصور البيانية، والقدرة على إبراز المعاني.

**المعاني** : الأفكار أو المعاني لها قيمة كبرى في الأدب. هي العنصر العقلي في الأدب. ويجب في أداء المعنى أن يكون غزيرة فياضة ودقيقة وواضحة. ولكن مراعاة المعاني والحقائق في الأدب أمر ثانوي. الأفكار هي ما يشتمل عليه النص الأدبي من حقائق. مقاييس الحكم على أفكار العمل الأدبي: طبيعة الأفكار، وصحتها، ومطابقة الأفكار للواقع.

**الأسلوب**: الأسلوب هو الطريقة التي يستخدم الكاتب بها الكلمات في صياغة الأدب. إنه تتابع الكلمات واحدة بعد الأخرى وتتابع الفقرات بعضها وراء بعض. الأسلوب فهو طريقة التفكير ومذاهب التعبير أو الصورة الكلامية التي يتمثل فيها تفكير الأديب، وتفسيره. ولكن الأسلوب ليس مقصورا على الأديب، إذ للعالم أسلوبه. ويختلف الأسلوب بين الأديب والعالم وبين الأديب وأديب آخر، كما يختلف أسلوب الأديب الواحد بين وقت وآخر باختلاف الموضوع الذي يتناوله. وقبل أن يكتمل الأسلوب في صورته المكتوبة أو المنطوقة يكون في صورة ذهنية تمتلئ بها النفس وتطبع الذوق وأسلوب كل كاتب هو نتيجة لإعداد خاص، أسهمت في تكوين الدراسة وقراءة الأدب الجميل والتأمل فيه والتدريب على الكتابة.

**الشخصيات**: تمثل الشخصيات نقطة الارتكاز الأساسية في الكثير من الروايات والمسرحيات، وكذلك في السير الغريبة والسير الذاتية، وحتى القصيدة فهي إنما تهتم بالشخصيات، والراوي أو الشاعر هو في الغالب الشخصية الرئيسية في القصة والقصيدة. وعلى الكتاب أن يعرفوا شخصياتهم حق المعرفة وبعمق، وأن تكون لديهم صورة واضحة عن شكل

كل شخصية من هذه الشخصيات وطريقة حديثها وأفكارها. فالشخصيات في الأعمال الأدبية، كما هي في واقع الحياة، هي التي تقرر الأحداث. مسرح الأحداث هو المكان الذي تحدث فيه قصة تلك الشخصيات.

**الحبكة:** الحبكة Plot أو ما يسمى عقدة القصة، تروي ما يحدث لشخصيات القصة، وتبنى حول سلسلة من الأحداث التي تجري خلال فترة معينة من الزمن. إن القصة تبدأ بعرض جوانب القصة، ويتلو ذلك تصاعد الحدث، ثم وصوله إلى الذروة وحل عقدة الحدث أو النتيجة النهائية.

**الموضوع:** هو الفكرة الأساسية أو الرئيسية التي يعبر عنها عمل أدبي ما. وهو يتطور بالتفاعل بين شخصيات القصة وحبكتها.

٣. **التمثيلية النظرية** : التمثيلية أو المسرحية فن مركب من الفن الأدبي ومن الإخراج المسرحي. وهي تعتمد على مسرح وملابس ومناظر وحوار. والمسرحية ليست عملاً أدبياً خالصاً. عناصر المسرحية أو التصميم المسرحي تتضمن ست مراحل: المقدمة، والحادثة الابتدائية Initial action، نهوض الحركة Rising action، نقطة التحول Turning Point، الهبوط أو الحل Falling action، الكارثة Catastrophe أو الخاتمة. المسرحية تحتاج إلى تدريب طويل على الصنع والمعرفة التامة بالمسرح. ولغة المسرحية هي المظهر المادي لمقومات المسرحية، وبها تتحقق الصلة بين المسرح والجمهور. يحتاج الدراما إلى مسرح وجمهور يشاهد. كان القصر أساس المسرحية بحيث لا تتجاوز مائة صفحة، ولا يزيد على ثلاث ساعات.

المسرحية ثلاثة أنواع: المأساة التقليدية القديمة (التراجيديا)، والمأساة الإبداعية الحديثة (الداراما)، والملهاة الكوميديّة. صار البطل في الدراما رجلاً من عامة الناس، بعد أن كان عظيماً في التراجيديا. خلطت الدراما بين المرح والحزن، بخلاف التراجيديا. لا يحرص الدراما على وحدة الزمن والمكان كما يحرص التراجيديا. لا يهتم الدراما بالدقة التاريخية وعدد الممثلين فيها كثيرة. الكوميديا هي محاكاة أراذل الناس في الجانب الهزلي. والفرق بين المأساة والملهاة: موضوع المأساة فعل نبيل وموضوع الملهاة فعل هزلي يثير الضحك. المأساة تنتهي بحل فاجع، وفي الملهاة ينتهي الحل بما يبعث على السخرية. موضوع المأساة في الغالب يكون تاريخياً بخلاف الملهاة. وبطل المأساة من أعظم الناس وأشرفهم عندما يكون بطل الملهاة من أراذل الناس.

٥. **المقارنة بين الدراما والرواية:** يحتاج الدراما إلى مسرح يستعين به في أدائها، بخلاف الرواية. والدراما يحتاج إلى جمهور يشاهد مجموعة من الممثلين، بخلاف الرواية التي تقرأ في أي مكان وأي زمن. تقص الرواية في أي شكل من الأشكال، في شكل مذكرات أو يوميات أو رسائل، بخلاف المسرحية، فلا بد أن تكون في شكل واحد وهو قالب الحوار. كاتب الدراما مقيد بجمهور المشاهدين وطاقة الممثلين وزمن العرض. لهذا كان القصر أساس الدراما، بحيث لا يتجاوز مائة صفحة، ولا يزيد على ثلاث ساعات. الوحدة العضوية في الدراما مبنية على السرعة والزمن المحدود بخلاف وحدة العضوية للرواية التي مبنية على البطء وتعدد الأشخاص، ويجوز أن يتدخل بالشرح والوصف والتفسير. يكثر في الدراما التلميح والإيحاء، لإثارة الانفعالات بما يكثر في الرواية التفصيلات. فن المسرحية أكثر دقة وصعوبة وتقيداً، وفن الرواية أكثر حرية وانطلاقاً.

### 3. AL 243 – Literary Criticism - May 2006 – OP Code: K4413

II. الإجابة عن خمسة في جملة أو جملتين

١. **النقد عند الفنيين** : النقد في اصطلاحية الفنيين هو تقدير القطعة الفنية ومعرفة قيمتها ودرجتها في الفن سواء كانت القطعة أدباً أو تصويراً أو حفراً أو موسيقى.

٢. **الذوق في النقد الأدبي** : الذوق هو الملكة التي يكون بها تقدير النص الفني. وهذا الذوق ليس ملكة بسيطة بل هي مركبة من أشياء كثيرة. النقد الأدبي يعتمد على الذوق.

٣. **التعريف القديم للشعر** : التعريف القديم للشعر هو أنه "الكلام الموزون المقفى يدل على معنى". هذا هو التعريف الشعري قدمه قدامة بن جعفر في "نقد الشعر".

٤. **أظهر ميزة في الأدب** : العاطفة هي أظهر ميزة في الأدب. وهي التي تمنح الأدب الصفة التي نسميها بالخلود. يحتاج الأدب إلى العاطفة لأن الأدب يهدف إلى إثارة العواطف.

٥. **تقدير العاطفة** : تقدر العاطفة بمقاييس. منها صدق العاطفة أو صحتها، قوة العاطفة أو روعتها، ثبات العاطفة أو استمرارها، تنوع العاطفة أو شمولها، سمو العاطفة أو درجتها.

٦. **الفرق بين النثر والشعر** : موسيقي الشعر أكثر وضوحا من موسيقي النثر. أسلوب النثر أكثر ميلا إلى جانب الفكرة، لما كان أسلوب الشعر أكثر ميلا إلى التأثير. الخيال في النثر أقل منه في الشعر. يتحرك الناثر غالبا بعيدا عن نظام الوزن والقافية. مقياس الجودة في النثر هو توضيح ما فيه من فكرة، أما مقياس الجودة في الشعر هو قوة العاطفة والعبارات.

٧. **أنواع التصميم في الرواية** : التصميم في الرواية نوعان: التصميم المفكك والتصميم المحكم.

٨. **الخيال وأنواعه** : الخيال هو خير وسيلة لتصوير العاطفة في الأدب. وهو عمدة الناقد في فهم شخصية المنقود وبيئته. الخيال ثلاثة أنواع: الخيال المبتكر، والخيال التأليفي، والخيال الموحى.

### III. كتابة مذكرة وجيزة على أربعة

١. **أهمية الأخلاق في الأدب** : أهمية الأخلاق في الأدب هي مسألة المناقشة عند النقاد. كان أصحاب "الفن للفن" مثل T.S. Eliot يعتقدون بأن الفن غاية بنفسه أو في ذاته لا وسيلة للتعبير عن الذات. ولكن أصحاب "الفن لخدمات المجتمع" يوجهون الأدب إلى الأخلاق وخير المجتمع. وهم ينادون أن يكون الأدب حسب القيم الاجتماعية والأخلاقية. الأدب عندهم وسيلة لخير المجتمع أو صالح القيم مثل الحق والعدالة. ينزل الأدب، عندهم، إلى أسواق الحياة لعلاج المشكلات الاجتماعية. كان محمد مندور من ممثليها في النقد العربي.

٥. **طبقات الشعراء** : طبقات فحول الشعراء هو كتاب نقدي لابن سلام الجمحي (٨٤٦م). يمثل الكتاب تنظيمًا علميًا لآراء سابقين مؤلفه ومعاصريه في النقد العربي. وبالكتاب خطأ ابن سلام خطوة جديدة في النقد العربي. كان ابن سلام أول من قام بمحاولة جادة في النقد العربي. الكتاب هو أول كتاب مستقل في النقد الأدبي العربي. قسم ابن سلام الشعراء الجاهليين والإسلاميين إلى عشر طبقات حسب تفوقهم في الشعر مع ذكر رأيه فيهم. بحث ابن سلام قضية انتحال الشعر بحثًا علميًا تحليليًا، أو لا في تاريخ النقد العربي.

٦. **"في الأدب الجاهلي"** : هو كتاب نقدي لطف حسين. في عام ١٩٢٦ نشر طه حسين كتابه "في الشعر الجاهلي" وفيه أخضع طه حسين الشعر الجاهلي لمناهج البحث الحديثة مثل منهج "ديكارت" بالحرية المطلقة وادعى طه حسين أن الكثرة من الشعر الجاهلي منحولة، ليست من الجاهلية في شيء وهي إسلامية، وحاول طه حسين أن ينكر بعض الحقائق التاريخية في الإسلام. فثارت ضجة عظيمة حول الكتاب في مصر. فاضطر طه حسين أن يعيد طبع الكتاب بعد حذف بعض أجزاءه باسم جديد: "في الأدب الجاهلي". يشير الكتاب إلى تأثير طه حسين بالنقد الغربي ومدارس مثل اللانسونية والمنهج التاريخي في النقد الأدبي.

٧. **"البيان والتبيين"** : هو كتاب للجاحظ. وبفضل الكتاب يعد الجاحظ مؤسس البلاغة العربية التي يقوم النقد العربي على كثير من أصولها. "البيان والتبيين" هو أوفى كتاب بحث فيه الجاحظ قضايا البلاغة والنقد. أعطى الجاحظ اهتمامًا فائقًا لبعض من القضايا النقدية مثل السرقة الشعرية. يرى الجاحظ أن جودة الشعر قد يتغير بتغير العصر، والعرب في الجملة أجود شعرا من المولدين. ولكنه يؤمن بأن جودة الشعر لا ترتبط بجيل دون جيل. عالج الجاحظ في البيان والتبيين موضوع الخطابة وأنواع الدلالات. وضع الكتاب في أواخر أيامه لتتسبب الكتاب على الأساليب القويمية. يعد الكتاب أولى المحاولات للتصنيف في علوم البلاغة.

٨. **المقالة** : يطلق المقال في العصر الحديث على الموضوع المكتوب الذي يتناول فيه الكاتب توضيح فكرة عامة أو رأي خاص أو شرح مسألة علمية أو سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية يؤيدها بالبراهين والأمثلة. وعناصر المقالة ثلاثة: المادة والخطة والتعبير. المادة هي المسائل الفكرية التي نتناول في المقالة. خطة المقالة هي أسلوبها المعنوي لتقديم الموضوع وأركانها ثلاثة: المقدمة والعرض والخاتمة. أما التعبير هو العبارة اللفظية للمقالة. تنقسم المقالات إلى



أنواع كثيرة. منها المقالة السياسية والمقالة الأدبية والمقالة الاجتماعية والمقالة العلمية. المقالة الحديثة تمتاز بوحدة الموضوع، وتجنب المقدمات، والاعتناء بالفكرة وترتيبها وترابطها.

#### IV. كتابة مقالة عن اثنين

٢. التقسيمات الطبيعية لتصميم الدراما : الدراما أو المسرحية تخطط لغرض العرض بواسطة الممثلين الذين يشخصون أشخاص قصتها، على المسرح والذين تتوزع بينهم الحكاية والمحاورة يعني أن الدراما تقلد بالحركة والكلام. يعتمد الدرامي على تصميم Design تبدأ بصراع الدراما أي اصطدام الأفراد والأشياء الأخرى وينتهي بانتهاء الصراع. ويعتمد هذا الصراع على خط درامي Dramatic Line . وفي هذا الخط الدرامي ست مراحل: المقدمة أو العرض Introduction، الحادثة الابتدائية Initial Incident ، نهوض الحركة إلى نقطة تحولها Rising Action، نقطة التحول Turning Point ، الهبوط أو الحل Falling action ، الخاتمة أو الكارثة Catastrophe or Conclusion .

(١) المقدمة هي مرحلة تتضمن كل المعلومات الضرورية للفهم للصحيح للدراما. (٢) الحادثة الابتدائية هي التي ينشأ عنها الصراع الحقيقي في الدراما. جوز أن تكون الحادثة الابتدائية بارزة كما عند شكسبير أو حالة ذهنية لأحد الأشخاص. (٣) حركة النهوض هي مرحلة النمو أو التعقد وتشمل الجزء من الدراما الذي فيه يستمر الصراع ويزداد في الخطورة بينما تظل نتيجة مبهمة. (٤) نقطة التحول (٥) حركة الهبوط (٦) الكارثة أو الخاتمة.

University of Kerala, M A Arabic Degree Examinations – ( I.D.E. ) , Literary Criticism

#### 4. AL 1215 – Paper XV: Literary Criticism (IDE) - June 2008 – QP Code: 3338

II. الإجابة عن خمسة في جملة أو جملتين

١. الأسلوب العلمي والأسلوب الفني : الأسلوب العلمي أهدأ الأساليب، وأكثرها احتياجا إلى المنطق السليم، والفكر المستقيم، وأبعدها عن الخيال الشعري، لأنه يخاطب العقل، ويناجي الفكر، ويشرح الحقائق العلمية. الجمال أبرز صفات الأسلوب الفني، وأظهر مميزاته. ومنشأ الجمال في الأسلوب الفني هو الخيال الرائع والتصوير الرائع.

٦. التصميم في الرواية والمسرحية : التصميم في الرواية عنصر هام، هو الحوادث والأعمال أي موضوع الرواية. وتصميم الرواية نوعان: التصميم المفكك والتصميم المحكم. تعتمد المسرحية على تصميم تبدأ بصراع الدراما وتنتهي بانتهاء الصراع. يعتمد هذا التصميم على خط درامي. وفي هذا الخط ست مراحل.

٧. العرض في المسرحية : العرض هي المرحلة الأولى من تصميم المسرحية التي تتضمن كل المعلومات الضرورية للفهم الصحيح للدراما. فالعرض يجب أن يكون واضحا وأن يكون مختصرا إلى أقصى حد تسمح به طبيعة المادة.

III. كتابة مذكرة وجيزة على أربعة

١. المحاورة والعامية في المسرحيات : الحوار هو المظهر المادي لمقومات المسرحية، وبه يتحقق الصلة بين المسرح والجمهور. يزيد الحوار في حيوية الدراما وله قيمة عظيمة في عرض الانفعالات والدوافع والعواطف. يجب أن يكون الحوار متصلا اتصالا وثيقا بشخصية المتكلمين وملانما للموقف الذي يعرض فيه، وأخيرا أن يكون سهلا وحيويا وممتعا. اختلف النقاد في لغة الحوار في المسرحية، أن يكون الحوار بالفصحى أم بالعامية. اشنت هذه المسألة بضعف الشديد في الفصحى عند الجمهور واختلاف العامية باختلاف الأقاليم. والحق أنه لا صراع بين الفصحى والعامية. ولكل كاتب أن يختار الجمهور الذي يريد أن يكتب له. وفي الأمم جميعا يعيش الأدب الفصيح مع الأدب الشعبي عيشة السلام.

٣. المسرحية والعرب : اختلف الباحثون حول المسألة: هل عرف التراث العربي المسرح التمثيلي؟ يري فريق منهم أن العرب عرفوا ألوانا مسرحية عديدة. يقال إن رجلا صوفيا في زمن الخليفة المهدي مثل مع أتباعه شخصيات الخلفاء والولاة. قد برز محمد بن دانيل (٧١١هـ) في مسرح خيال الظل وقدم الكثير من المسرحيات الظلية، وكانت

هذه المسرحيات تعرف بالبابة. ولكن المسرح كفن أدبي مستقل له أدواته وقوانين لم يظهر في الأدب العربي الحديث إلا في العصر الحديث. يعتبر مارون النقاش أول من أدخل المسرحية في الأدب العربي. عرض مارون المسرحية المترجمة "البخيل" في بيروت عام ١٨٤٨. قد ازدهرت المسرحيات أولا في لبنان ثم في مصر. كان نابليون أول من شجع على إقامة التمثيليات في مصر. ثم مهد محمد علي وإسماعيل الخديوي السبيل للنهضة التمثيلية. كان يعقوب صنوع رائد التمثيلية الوطنية في مصر. ألف أحمد شوقي المسرحية الشعرية أولا في الأدب العربي. ومن كبار كتاب المسرحية: توفيق الحكيم وأبو الخليل القباني وجورج أبيض وعزيز أباطة ومحمد عثمان جلال ومحمود تيمور.

٤. **التشخيص في الرواية** : التشخيص عنصر أساسي من عناصر الرواية. التشخيص على العموم أكبر قيمة في الروايات من التصميم. يصور الروائي أشخاصه من الخارج ويحلل عواطفهم وأفكارهم وكثيرا ما يصدر أحكامه عليهم في الطريقة التحليلية أو المباشرة. أما في الطريقة التمثيلية أو غير المباشرة يسمح الروائي للأشخاص أن يكشفوا عن أنفسهم بواسطة الكلام والحركة. وأكثر الروائيين السيكلوجيين يستخدمون طريقة التحليل المباشر للتشخيص.

٧. **أهمية اللفظ في الشعر** : كان بعض النقاد مثل أبو الهلال العسكري يذهبون إلى أن العبرة في الشعر بالألفاظ. قال العسكري: "ليس الشأن في إعداد المعاني، وإنما هو في جودة اللفظ وصفاته وحسنه وبهائه ونقائه وكثر طلاوته مع صحة السبك والتركيب والخلو من أود النظم والتأليف. قال ابن خلدون: إن صناعة الكلام نظما ونثرا إنما هي في الألفاظ لا في المعاني، وإنما المعاني تبع لها. ولكن بعض النقاد الآخرين مثل عبد القاهر الجرجاني وابن رشيق يهتمون بالمعنى.

٨. **تعريف الشعر عند النقاد** : عرف قدامة بن جعفر الشعر بأنه هو الكلام الموزون المقفى. أما الأمازيقي فقال وليس الشعر عند أهل العلم به إلا حسن التأتى وقرب المأخذ واختيار الكلام ووضع الألفاظ في مواضعها. يقول ابن خلدون بأن الشعر هو الكلام المبني على الاستعارة والأوصاف، المتصل بأجزاء متفقة في الوزن والروي. الشعر عند رسكين هو إبراز العواطف النبيلة بطريق الخيال. الشعر لوردسورت هو فيضان من شعور قوي ينبع من العواطف تجمعت في هدوء. عرف ماتيو أرنولد الشعر بأنه هو الحق ينقله الشعور حيا إلى القلب.

#### IV. كتابة مقالة عن اثنين

١. **تطور النقد الأدبي العربي القديم** : بدأ حركة النقد الأدبي في العصر الجاهلي في أسواق العرب، وفي المجالس الأدبية العامة، وفي ارتحال الشعراء إلى ملوك الحيرة والغساسنة. إن ملكة النقد عند الجاهليين كانت مبنية على الذوق الفطري، لا الفكر التحليلي. فهو نقد ذوقي غير مسبب، نقد يقف عند الجزئيات. اهتم النقد في الجاهلية بالصورة الشعرية من حيث قدرة الشاعر أو عدم قدرته على أدائها. اختار العرب القصائد المشهورة التي سموها المعلمات. كان للعرب في الجاهلية أسواق يجتمعون فيها ويتناشون الأشعار ويتنافسون في ترقيق الألفاظ وتدقيق المعاني وبعضهم برزوا في تفضيل شاعر على الآخر وفي تعييبهم كذلك. وكان النابغة الذبياني أبرز من هؤلاء النقاد. يتسم التفكير النقدي عند عرب الجاهلية بالبساطة. ولكن لا نجد حركة نقدية ترتفع إلى مستوى الشعر الجاهلي. والواقع أن نقاد العرب في العصر الجاهلي لم يتجاوزوه من الناحية البدائية الفطرية إلى الناحية العلمية التحليلية. ولكن النقد الذي شهد العصر الجاهلي نشأته قد استمر في عصر الرسول، وأن العرب لم يكفوا عن النظر في الشعر والمفاضلة بين الشعراء. والنقد في عهد الخلفاء الراشدين قد اتسع افقه، وتنوعت رجاله، وجنح إلى شيء من الدقة، وحاول أن يحدد بعض خصائص الصياغة والمعاني. وإن عهد النقد الصحيح يبتدئ من ذلك الوقت، وأن كل ما سبق لم يكن غير نواة له أو محاولات فيه. إن الخليفة عمر كان أكثرهم أثارا وتأثيرا في النقد الأدبي، حتى ليعد بحق الناقد الأول في هذه الفترة. ازدهر النقد العربي في العصر الأموي وذلك في مناطق مختلفة مثل الحجاز والعراق والشام. ولعل أكبر شخصية ناقدة ظهرت بالحجاز في العصر الأموي وأثر عنها الكثير من النقد هي شخصية ابن أبي عتيق. إن السيدة سكينه بنت الحسين بن علي تحتل بعد ابن أبي عتيق المرتبة الثانية من حيث الاهتمام بالشعر والنقد. الاتجاه الغالب على حركة النقد في العراق يتمثل في التفضيل أو المفاضلة بين الشعراء بوجه عام، وبين الفحول الثلاثة: الفرزدق وجربير والأخطل بوجه خاص. أكثر النقد الذي عرفته بيئة الشام قد صدر عن الخلفاء والشعراء. أما عبد الملك بن مروان فيعد الناقد الأول في بيئة الشام.

٣. **"الشعر والشعراء" لابن قتيبة** : خطا ابن قتيبة في كتاب "الشعر والشعراء" خطوة مهمة فحاول أن يضع قواعد لنقد الشعر. وهو ينظر بعين العدل والإنصاف إلى شعر القدماء والمحدثين، فلا يختار القديم لقدمه، ولا يرفض

الحديث لحدثه، وإنما يختار الشعر الجيد. قسم ابن قتيبة الشعر إلى أربعة أضرب: ضرب حسن لفظه ومعناه، وضرب حسن لفظه وقصر معناه، وضرب حسن معناه وقصرت ألفاظه، وضرب تأخر معناه وتأخر لفظه. وقسم ابن قتيبة الشعراء إلى المتكلمين والمطبوعين. وفي كتاب الشعر والشعراء يقول ابن قتيبة عن الشعراء وأزمانهم وأقدارهم وأحوالهم في أشعارهم وقبائلهم وأقسام الشعر وطبقاته. يمكن هذا الكتاب أن يعتبر مرجعا من مراجع النقد العربي. ومقياس ابن قتيبة في النقد الأدبي أصبح مقياس النقد العربي حتى الآن.

٤. **الشعر عند النقاد الأدبيين المعاصرين:** وضع النقاد المحدثون ثلاثة أسس جمالية يقومون بها الشعر، وتتحدد بها درجة جودة الشعر الحديث، وبقدر توافر هذه المعايير الفنية في الشعر تكون جودته. ويبعدون عن الشعر الجيد كل قصيدة فقدت عنصرا من هذه العناصر الجمالية: وهذه المقومات الفنية: التجربة الشعرية، والوحدة العضوية والصورة التعبيرية. التجربة الشعرية قد تكون تعبيراً عن حال من حالات النفسية للشاعر. يقصد بالوحدة العضوية "وحدة الموضوع" ووحدة المشاعر التي يثيرها الموضوع وما يستلزم ذلك من ترتيب الصور والأفكار ترتيباً تتقدم به القصيدة شيئاً فشيئاً حتى تنتهي إلى الخاتمة. النقد الحديث يهتم بالوحدة العضوية بدرجة أكبر من النقد القديم. تتكون الصورة التعبيرية أو الصياغة الشعرية من عنصرين هاميين هما: الألفاظ والعبارات ثم الصور والأخيلة، فالصورة الخيالية القوية تدل على براعة الشاعر وسعة تصويره.

## 5. AL 1215 – Paper XV: Literary Criticism (IDE) - August 2007 – QP Code: 3242

II. الإجابة عن خمسة في جملة أو جملتين

٢. **الفرق بين العلم والأدب:** العلم لغة العقل والأدب لغة العاطفة. ولكن لا بد في هذه الحياة أن يلطف العلم بالأدب، والأدب بالعلم. الأدب الأسطوري هو أبعد ألوان الأدب عن حقائق العلم. وليس العمل الأدبي إعطاء الحقائق العلمية ولا القضايا التاريخية.

٦. **العناصر الرئيسية للرواية:** العناصر الرئيسية للرواية: التصميم أي الحوادث والأعمال، والأشخاص، والحوار، والزمن والمكان، والأسلوب، وغرض الروائي الفلسفي.

III. كتابة مذكرة وجيزة على أربعة

٥. **قدامة بن جعفر:** إن قدامة بن جعفر (٣٣٧هـ) أول ناقد عربي قد أخذ الأدب بالتحكم النظري الفلسفي وهو الذي ابتكر بعض الفنون البلاغية بعد ابن المعتز. يمثل قدامة عقلية نقدية متميزة. اقترب قدامة بالنقد من أن يكون علماً موضوعياً. وكتبه النقدية مثل "نقد الشعر" و"نقد النثر" محاولة في اتجاه نقدي جديد، اتجاه فلسفي علمي. المنهج العلمي الذي كتب به قدامة لا يتسم بمنطقية فقط، وإنما بشكليته أيضاً. حاول قدامة أن يميز علم نقد الشعر عن غيره من العلوم. كانت الثقافة اليونانية من أبرز المؤثرات في قدامة. ويقف قدامة في النقد موقف العالم.

IV. كتابة مقالة عن اثنين

١. **تطور النقد في الأدب العربي الحديث:** لما جاء عصر النهضة الأدبية استيقظ النقد الأدبي فأصبح للأدب نقادان: نقد مؤسس على أصول النقد العربي، ونقد مؤسس على أصول النقد الغربي. كان حسين المرصفي من أوائل النقاد في العصر الحديث. "الوسيلة الأدبية" كتاب نقدي للمرصفي. نقد محمد المويلحي في مجلة "مصباح الشرق" أحمد شوقي نقداً لغوياً بيانياً. هذا النقد وتعصب المرصفي للبارودي في "الوسيلة" من أثر النقد في دعم الاتجاه البياني في الشعر. فظهر جيل جديد متأثر بالنقد الغربي. دعا خليل مطران إلى الرومانطيقية والتجديدية في الشعر العربي. ثم جاءت مدرسة "الديوان" وهاجمت المدرسة الكلاسيكية المحدثه في الأدب العربي. نقد العقاد والمازني في كتاب "الديوان" شوقي والمنفلوطي. وكان من أثر هذا الصراع أن وجدت مقاييس جديدة للنقد في بنائه ومضمونه، ومن بينها: وحدة القصيدة والتجربة الشعرية. وفي سنة ١٩١٤، ظهر النقد النفسي في كتاب "ذكرى أبي العلاء" لطف حسين. ظهرت الأجناس الجديدة في الأدب العربي مثل الرواية والمسرحية والشعر القصصي والمسرحي. دعا بعض النقاد إلى الأدب القومي واللغة العامية مثل سلامة موسى وهيكل. وظهرت حركة أبولو في ١٩٣٢ ودعت إلى الأدب النفسي والشعر التأملي والأدب الإنساني. ومن أعلامها أبو شادي والشابي وإبراهيم ناجي. ولأدب المهجر في أمريكا حظ كبير في

تطور النقد العربي الحديث. وفي ١٩٢٦، نشر طه حسين كتابه: "في الشعر الجاهلي" يصرح بظهور المنهج التاريخي في النقد العربي. نمي النقد النفسي عند العقاد في دراساته النفسية لابن رومي وأبي نواس. ظهرت الواقعية والوجودية في النقد العربي ودعا النقاد إلى التزام الأدب وإلى شعار "الفن لخدمة الاجتماع". ومن أعلامها محمد مندور ويوسف إدريس. تأثر كثير من النقاد بالشيوعية والاشتراكية وطبقوا معايير هذه المدارس في النقد العربي، ومنهم غالي شكري وحسين مروّة وجورج طرابيشي. دعا مجلة "الأدب" البيروتية لسهيل إدريس إلى "الأدب الهادف" والالتزام في الأدب. ظهر النقد البنيوي في شمال أفريقيا وبحث الجامعيون في تونس في الدراسات البنيوية، مثل صلاح فضل وكمال أبو ديب. ظهرت الحداثة في النقد العربي في كتابات أدونيس وإدورد الخراط.

٢. **النقد الأدبي وقيّمته** : النقد الأدبي هو تقدير النص الأدبي تقديرا صحيحا وبيان قيمته ودرجته الأدبية. يبدأ النقد وظيفته بعد الفراغ من إنشاء الأدب، ثم يتقدم النقد لفهم الأدب وتفسيره وتحليله والحكم عليه. إذا كان موضوع الأدب هو الطبيعة والإنسان، فإن موضوع النقد هو الأدب نفسه. الغرض من دراسة النقد الأدبي معرفة القواعد التي تستطيع بها أن يحكم على القطعة الأدبية. والنقد متصل اتصالا كبيرا بجملة العلوم والفنون. النقد عند أحمد أمين أقرب إلى العلم منه إلى الفن. ولاكن النقد عند أحمد شايب وعبد المنعم الخفاجي فن فقط. اختلف النقاد في مهمتان للنقد. وهما مهمة التفسير ومهمة الحكم. يحمل wordsworth على النقد ويعدّه عبثا ولكن النقد عند Coleridge هو كشف مدي انسجام العمل الأدبي مع ذات الناقد. ويرى Sainte-Beuve أن وظيفة النقد هي النفاذ إلى ذات المؤلف. النقد عند T.S.Eliot ليس وسيلة، إنما هو غاية بنفسه. أنكر النقاد مثل محمد مندور موضوعية النقد الأدبي تماما.

## 6. AL 1215 – Paper XV: Literary Criticism (IDE) - August 2006 – QP Code: 7331

II. الإجابة عن خمسة في جملة أو جملتين

٧. **إثارة العواطف في الأدب** : إثارة العواطف هي العنصر الظاهر في الأدب، ويجب أن تكون غرضا، لا وسيلة فقط.

٨. **غاية الأدب** : اختلف النقاد في غاية الأدب. نادى مذهب الفن للفن إلى أن يكون الأدب غاية في ذاته لما دعا أصحاب الفن لخير الاجتماع إلى الوظيفة الاجتماعية للأدب.

III. كتابة مذكرة وجيزة على أربعة

٤. **علي بن عبد العزيز الجرجاني** : القاضي عبد العزيز الجرجاني (٣٩٢هـ) في نقده قاض فقيه كما هو مؤرخ أديب. ومنهجه النقدي تطبيقي قياسي وروح القضاء واضحة في كتابه: "الوساطة بين المتتبي وخصومه". أساس منهج الجرجاني في النقد قياس الأشباه والنظائر. ويعتبر القياس على الأشباه والنظائر أساس المنهج التطبيقي الذي اتسعه الجرجاني في الوساطة، وهو يحاول أن ينصف المتتبي فلا يناقش ما خطاؤه فيه، بل يقيسه بأشباهه ونظائره عند شعراء المتقدمين. الجرجاني ليس ناقدا فنيا بل ناقد إنساني، وفي الحق أن صفة الإنسانية واضحة عند هذا الناقد في الكثير من اتجاهاته. فقد كان قاضيا منصفًا. والجرجاني مهد السبيل إلى تحول النقد إلى بلاغة، وذلك لأنه لم يعتمد على النقد الموضوعي قدر اعتماده على المبادئ العامة.

٥. **الصحافة** : إن الصحافة كانت من العوامل الفعالة في ترقية الأدب الحديث، لأنها كانت تمثل حياة الأمة السياسية والاجتماعية والقومية والدينية والأدبية. "الوقائع المصرية" (جرنال الخديوي) هي أول جريدة في العربية، نشرها محمد علي الباشا سنة ١٨٢٧. الصحافة هي التي أنتجت الشخصيات الشهيرة في الأدب والنقد مثل طه حسين والعقاد والمنفلوطي والرافعي وأبو شادي ومطران وجبران. أصبحت الصحافة مسرح مناقشة نقدية وأدبية. قد ساهمت المجلات الأدبية في تطور النقد الأدبي الحديث، مثل السياسة والإمام وأبولو والرسالة والمؤيد والثقافة والكاتب المصري والأدب والشعر.

## IV. كتابة مقالة عن اثنين

١. **الشعر:** قال wordsworth عن الشعر: "إنه روح المعرفة وحياتها، ونقد الحياة". للشاعر نظر باطن للحياة. إن شعر كل عصر مرآة له. كان الشعر الجاهلي ديوانا للعرب، لأنه تسجيل لحياة العرب. الشاعر يعطي صورة روحانية أكثر مما يعطي التاريخ. كان اليونان يسمون الشاعر خالقا وكان العرب يعتقدون أن لكل شاعر شيطان ينفث فيه الشعر. يرى أفلاطون الشعر نوعا من النشوة الفنية، وعنده الجمال الفني يصدر عن الإلهام الألهي. ولكن أرسطو يرى أن الشعر فرع من التقليد والمحاكاة للحياة والطبيعة. نظر أرسطو أولا إلى نقد الشعر كعلم، وقسم الشعر إلى غنائي وقصصي ومسرحي.

٢. **تطور النقد الأدبي العربي في العصر العباسي** : قد تطور النقد العربي في العصر العباسي واتسعت مجالاته، وتنوعت صورته وتعددت مقاييسه. تأثر النقد الأدبي في آخر العصر الأموي بالنقد العلمي النحوي. هكذا تأثر النقد في العصر العباسي بالعلم، فتحول النقد الفطري إلى قواعد وقوانين. لقد تحول الأدب والشعر في العصر العباسي إلى فن وصناعة. فالذوق الفطري في النقد الأدبي تحول إلى ذوق ثقافة علمية واسعة. فظهر نقد جديد، نقد معلل يبين فيه سبب الاستحسان.

وفي القرن الثاني للهجرة، ظهر الاتجاه العلمي في النقد وظهرت كتب الطبقات وأقدم منها "جمهرة أشعار العرب" للقرشي و"طبقات فحول الشعراء" لابن سلام الجمحي. وضع ابن سلام أساسا لطبقات الشعراء. وفي القرن الثالث، يقوم النقد الأدبي على البلاغة والفلسفة والمنطق. وضع الجاحظ الأساس لنظرية الأسلوب واتجه ابن قتيبة بالنقد الأدبي اتجاها موضوعيا. وكتاب "البديع" لابن المعتز هو أول بحث منهجي في الشعر والبلاغة والنقد، وهو صاحب "المقياس البديعي" في النقد العربي. وفي القرن الرابع، ظهر نقاد متخصصون بمناهج متخصصة. قامت حول المتنبي وأبي تمام خصومات أدبية التي ساعدت في تطور النقد العربي. ظهر كتاب "الموازنة بين الطائيتين" للأمدي، و"الوساطة بين المتنبي وخصومه" لعبد العزيز الجرجاني. وضع ابن طباطبا أساس النقد التأثري في "عيار الشعر". واستطاع قدامة بن جعفر أن يعطي النقد العربي إطارا نظريا موضوعيا ومنطقيا وشكليا في "نقد الشعر". يتميز القرن الخامس بالعودة إلى التمرس بالقضايا النقدية القديمة. كان لقضية الأعجاز القرآني تأثير بالغ على مسيرة النقد الأدبي وتطوره في هذا العصر. في "أسرار البلاغة" و"دليل الإعجاز"، وضع عبد القاهر الجرجاني نظرية "النظم" في النقد العربي. وفي القرن السادس، ازدهر النقد العربي في الأندلس عند ابن بسام وابن خفاجة. كذلك أصبح العصر العباسي عصرا أزهى للنقد الأدبي العربي القديم.

٣. **الرواية: التصميم والتشخيص:** العناصر الرئيسية للرواية: التصميم، والأشخاص، والحوار، والزمن، والمكان، والأسلوب، وفلسفة الروائي. التصميم في الرواية نوعان: التصميم المفكك والتصميم المحكم. الناس في الرواية يسمون الأشخاص. يصور الروائي أشخاصه من الخارج ويحلل عواطفهم وأفكارهم وكثيرا ما يصدر أحكامه عليهم. هناك أهمية وعلاقة بين التصميم والأشخاص، فبعض الروايات تكون الأهمية فيها للأشخاص، وأخرى تكون الأهمية فيها للوقائع. والتشخيص على العموم أكبر قيمة في الروايات من التصميم. الحوار هو الجزء الذي يقترب فيه الروائي أشد الاقتراب من الناس، وله قيمة عظيمة في عرض الانفعالات والدوافع. يخدم الحوار سير الحوادث وتصوير الحوادث. تمت حوادث الرواية في عنصر الزمن والمكان. وهذا العنصر يحتوي البيئة الكاملة للرواية. تعتبر الرواية نقدا للحياة. كذلك العنصر الأخلاقي في الرواية شيء مهم.

## 7. AL 243 – Literary Criticism - June 2009 – QP Code: 3272

II . الإجابة عن خمسة في بعض الجمل :

٦. **الكاتب الإبداعي** : الكاتب الإبداعي هو الذي يبدع عملاً إبداعياً من شعر، وقصة، ورواية، ومسرحية، وغير ذلك. لا يمكن للعمل الأدبي أن ينفصل انفصالاً كاملاً عن الإنسان الذي أبدعه. فعلى الكاتب أن يكتب بناءً على خبراته الخاصة الحقيقية وصوره المتخيلة. لقد نشأت أعظم المؤلفات الأدبية في الأغلب كردود أفعال إزاء الظروف الاجتماعية والشخصية التي سادت في عصر الكتاب.
٧. **اللغة**: اللغة نسق من الإشارات والرموز. وتعتبر اللغة أهم أدوات التفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة. وبدون اللغة يتعذر نشاط الناس المعرفي. فأفكار الإنسان تصاغ دوماً في قالب لغوي، حتى في حال تفكيره الباطني. ويحقق الإنسان باللغة التكيّف مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها. ومن خصائص اللغة: اللغة أداة بشرية، واللغة نمط سلوكي مكتسب، واللغة رموز وأعراف، واللغة نشاط اجتماعي.

III . كتابة مذكرة وجيزة على أربعة

٦. **العلم والأدب** : العلم، بالمفهوم الشامل للكلمة، هو كل نوع من المعارف. وهو مجموع مسائل وأصول تدور حول موضوع أو ظاهرة محددة، وتعالج بمنهج معين وينتهي إلى النظريات والقوانين. يتضمن العلم مكونات ثلاث، وهي: العمليات: الطرق التي يتبعها العلماء في التوصل إلى نتائج العلم، والأخلاقيات: المعايير التي تحكم المنشط العلمي، والنتائج: الحقائق والنظريات التي تم التوصل إليها في نهاية العلم. الفروع الرئيسية الثلاثة للتطور العلمي هي: العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية وعلوم الإنسانيات. أما الأدب هو تعبير جميل عن المشاعر والأفكار والآراء والخبرة الإنسانية. وهو في معناه العام يشمل كل ما كتب عن التجارب الإنسانية. الأدب هو أحد الفنون الجميلة. يقسم الأدب إلى نمطين رئيسيين: الأدب الخيالي والأدب غير الخيالي.

IV . كتابة مقالة عن اثنين

٣. **الحركات الأدبية في العصر الحديث**

**حركة أبولو** : جماعة "أبولو" حركة شعرية رومانتيكية تبلورت في عام ١٩٣٢ بمصر. حملت هذه الجماعة راية التجديد في مطلع القرن العشرين. أوتى أصحابها من ملكات شعرية فخمة وطاقات فنية كبيرة. وأحمد زكي أبو شادي هو رائد حركة أبولو. وكان من أبرز أعضائها علي محمود طه وإبراهيم ناجي وأبو القاسم الشابي وغيرهم. معنى اللفظ "أبولو" في اليونانية ربّ الشعر والأدب والماشية والزراعة. صدرت "مجلة أبولو" دستوراً للجمعية. وانتظم في صفوفها كل الشعراء من مختلف النزعات. كانت حركة أبولو هي امتداد لحركة الديوان، وكلتاها اكتسبتا بصبغة التأثير بالثقافة الإنكليزية التي تعمق بها أصحابها. وقد تميزت هذه الجماعة بالوجداني الذاتي والتعبير الرمزي مع نزعة عاطفية وتأملية ووصفية واجتماعية وإنسانية. تحرر شعراء الحركة من القافية الموحدة. ونظموا الشعر المرسل، والشعر الحر، والشعر المنثور، والشعر القصصي والتمثيلي. بعد عام ١٩٣٥ احتجبت مجلة أبولو وبدأ انطفاء جماعة أبولو بسبب عوامل سياسية مختلفة.

**حركة المهجر** : هي حركة أدبية عربية ظهرت في أمريكا الجنوبية والشمالية في القرن العشرين، وكان أصحابها الأدباء العرب من لبنان وسوريا. وبين المهاجرين العرب من لبنان وسوريا فئتان من الأدباء: فئة المهجر الشمالي أي الولايات الأمريكية المتحدة، وفئة المهجر الجنوبي أي أمريكا الجنوبية، وعلى الخصوص البرازيل والأرجنتين وفنزويلا. اشتهرت جمعية "الرابطة القلمية" في المهجر الشمالي وجمعية "العصبة الأندلسية" في المهجر الجنوبي. أصدر ميخائيل نعيمة إمام حركة التجديدية في الأدب المهجري كتابه النقدي "الغربال" سنة ١٩٢٣، والكتاب أساس فلسفي لحركة التجديد في المهجر. التيار الأدبي الذي يشترك فيه الأدب المهجري إجمالاً فهو التيار الرومانتيكي، ثم التيار الواقعي والقومي. الأدب المهجري أدب فترة قصيرة من عمر تاريخ الأدب العربي الحديث ولكن لها أثر واضح في تطور الأدب الرومانتيكي العربي.

"**الرابطة القلمية**" (١٩٢٠-١٩٣١): الرابطة القلمية هي الجمعية الأدبية العربية في المهجر الشمالي. ولدت فكرة الرابطة بدافع الغيرة على الأدب العربي. فقد انعقد في العشرين من أبريل عام ١٩٢٠ مجلس في نيويورك في الولايات المتحدة، واجتمع فيه جماعة من الأدباء. كانت الغيرة على الأدب العربي تتلهب في نفوسهم. كان جبران خليل جبران رئيسها، ويعاونه في إدارتها ميخائيل نعيمة مستشارا، ووليم كاتسفلينس خازنا، ويعمل تحت لوائها سبعة عمال، هم إيليا أبو ماضي ونسيب عريضة وعبد المسيح حداد ورشيد أيوب وندرة حداد ووديع باحوط والياس عطا الله. لم ينضم إلى الرابطة القلمية إلا عصابة صغيرة من الأدباء. وراح أعضاء الرابطة ينشرون إنتاجهم في جريدة "السائح". لقد ضرب أدباء المهجر الشمالي في أكثر الفنون الأدبية. لقد نظموا الشعر فتفوقوا فيه وكتبوا نثرا عاطفيا وتصويريا واجتماعيا. فكان نثرهم شعرا رائعا ساحرا. فكان أدب جبران وأبو ماضي ونعيمة ونسيب عريضة يتميز بنزعة الفلسفية والروحية والاجتماعية. ظلت الرابطة القلمية حية بأعضائها العشرة نحو إحدى عشرة سنة من ١٩٢٠ إلى ١٩٣١، ثم بدأت تضمحل بموت جبران خليل جبران.

"**العصبة الأندلسية**" (١٩٣٣-١٩٥٣): العصبة الأندلسية هي الجمعية الأدبية العربية في المهجر الجنوبي. ولدت "العصبة الأندلسية" في عام ١٩٣٣ بسان باولو في البرازيل، وكانت تتألف حين تأسيسها من ميشال معلوف رئيسا، وداود شكور نائب رئيس، ونظير زيتون أمين للسرا، ويوسف البعيني أمينا للصندوق، وجورج حسون معلوف خطيبا. ولها سبعة من الأعضاء. أنشأ الجمعية مجلة "العصبة". أصبحت العصبة الأندلسية جمعية عظيمة الأهمية لأدباء العرب المهاجرين، وأصبحت دارها ندوة لهم، ومجلتها مسرحا لخواطهم وملقى أفكارهم وتبلور بواسطتها الأدب العربي في البرازيل. المهجر الجنوبي فقد اقتصر أشهر ما ذاع منه على الشعر دون النثر. وفي هذا الشعر نجد الشعر القومي والوجداني والأسطوري والاجتماعي. ومن أشهر شعراء المهجر الجنوبي: رشيد سليم الخويري وشفيق معلوف ورياض معلوف وفوزي المعلوف وإلياس فرحات وجورج صيدح.

## 8. AL 243 – Literary Criticism - August 2010 – QP Code: 3323

II. الإجابة عن خمسة إجابة قصيرة :

2. **النقد الأدبي والبلاغة** : العلوم الثلاثة للبلاغة هي علوم جمالية يستفيد منها الأديب قبل إنشاء النص، وتنتهي مهمتها عند الانتهاء من كتابته، فالبلاغة علم تعليمي - يعلمنا كيف نعبر عن المعاني تعبيرا، وكيف ننسق الأسلوب والصياغة. الناقد الأدبي ربما يعتمد على علوم البلاغة في تقييم نص أو شعر. أما النقد الأدبي فهو علم وصفي، فهو يتضمن أصولا وقواعد نقدية تطبق على النص الأدبي عند تقويمه - بعد تحليله وتفسيره، ثم يكون الحكم له بالجودة، أو عليه بالرداءة. النقد الأدبي يجمع بين روح العلم وروح الفن، وبين الذاتية والموضوعية.

3. **الوحدة العضوية** : وضع النقاد المحدثون ثلاثة أسس جمالية يقومون بها الشعر، وتتحدد بها درجة جودة الشعر الحديث. ويعدون عن الشعر الجيد كل قصيدة فقدت عنصرا من هذه العناصر الجمالية: وهذه المقومات الفنية هي: التجربة الشعرية، والوحدة العضوية والصورة التعبيرية. التجربة الشعرية قد تكون تعبيرا عن حال من حالات النفسية للشاعر. يقصد بالوحدة العضوية "وحدة الموضوع" ووحدة المشاعر التي يثيرها الموضوع وما يستلزم ذلك من ترتيب الصور والأفكار ترتيبا تتقدم به القصيدة شيئا فشيئا حتى تنتهي إلى الخاتمة. النقد الحديث يهتم بالوحدة العضوية بدرجة أكبر من النقد القديم. تتكون الصورة التعبيرية من عنصرين هامين هما: الألفاظ والعبارات ثم الصور والأخيلة، فالصورة الخيالية القوية تدل على براعة الشاعر وسعة تصويره.

5. **"الغربال" لميخائيل نعيمة** : ميخائيل نعيمة (١٨٨٩-١٩٨٨) هو أديب لبناني من أركان النهضة الأدبية في المهجر، ومن مؤسسي "الرابطة القلمية". انتشرت شهرته في العالم العربي كناقد بكتاب "الغربال" الذي صدر عام ١٩٢٣، والذي يعد من أشهر الكتب في النقد العربي. يعد "الغربال" الذي يمثل أفكار الرابطة القلمية وروح التجديد، من أمهات كتب النقد والدعوة إلى التجديد. يحتوي "الغربال" على ٢٢ مقالة نقدية متنوعة في نقد الشعر والنثر. ويقدم رؤية نقدية عميقة لحالة الأدب العربي آنذاك، والتي لا تزال قائمة حتى اليوم، والتي وإن اختلفت في الشكل فلا تزال حاضرة في المضمون. تؤسس هذه الرؤية لحركة حداثة التجديد والتغيير في الأدب العربي. يعتبر "الغربال" دستورا نقديا لأدب المهجر. يعالج "الغربال" موضوعات مهمة مثل أهمية النقد والنقاد، وقيمة الأدب، والشعر والشاعر، وضافدع الأدب، والشعر والعروض، والنقد اللاذع لأحمد شوقي ولشعره، وقرارات نقدية في أدب جبران خليل جبران، والحدائث والتجديد والابتكار، وكتاب الديوان لعباس محمود العقاد والمازني.

٧. **ابن المعتز** : عبد الله بن المعتز (٨٦١-٩٠٨م) هو أديب بلاغي عباسي أسهم في التراث النقدي بكتابين، هما: "طبقات الشعراء" و"البديع". "البديع" هو أول بحث منهجي في الشعر والبلاغة والنقد. إذا كان عبد القاهر الجرجاني هو واضع نظرية علم المعاني وعلم البيان، فإن ابن المعتز هو واضع علم البديع. وضع ابن المعتز كتاب "البديع" ليثبت أن العرب قد عرفوا الأساليب البديعية من قبل المجددين. وفي نظره، إن البديع كان موجودا في القرآن وأحاديث الرسول والأدبي الجاهلي والإسلامي. ولكتاب "البديع" مكانته في تاريخ البلاغة والنقد، وقد انتقل النقد العربي به إلى طور جديد، طور العناية بدراسة العبارة ونقدها. ومحاولة ابن المعتز هذه كانت نواة لظهور مقياس جديد في النقد الأدبي هو "المقياس البديعي" الذي أخذ يقيس الأدب بما يرد فيه من بديع.

### III. كتابة مذكرة وجيزة على أربعة

٤. **النقد التأثري والنقد الموضوعي** : النقد التأثري Impressionistic Criticism هو كل نقد أخرجه صاحبه تحت تأثير الانطباعات الأولية السريعة، أو الأهواء الشخصية، أو المزاج الفردي الخاص، ولم يخرج نتيجة دراسة مدققة تعتمد على معايير متفق عليها. ويكون غالبا هذا النوع من النقد أحكاما عامة غير معللة حيث يصف الناقد النص بصفة ما ولا يفصلها، ولا يبين الأسباب التي جعلته يطلقها. والنقد الموضوعي هو النقد الذي يصدر عن دراسة بالالتزام منهج معين، ويطبق القواعد المعروفة، ولا يستسلم الناقد لميوله الخاصة. ويكون هذا النقد مفصلا ومعللا، حيث يحلل الناقد العمل الأدبي، وينظر في أجزائه كلها، ويبين مواطن الإجابة والتقصير فيها، ويشرح سبب حكمه عليها بالإجابة أو التقصير. ويتقضي هذا النوع من النقد أن تكون لدى الناقد خبرة كبيرة. ويكون حكم الناقد في النقد الموضوعي متماثلة أو متقاربة، فلو أعطينا عملا أدبيا واحدا لمجموعة من الناقد الموضوعيين فنقدوه، لوجدنا نقدهم متشابهها، والخلافات في ذلك محدودة، ويكون سببها الفروق الدقيقة في الأذواق.

٥. **القصة** : القصة هي سرد حكايات لمجموعة مترابطة من الأحداث لها بداية ووسط ونهاية، يربطها الكاتب ببعضها البعض من خلال اختيار الكلمات التي يعبر فيها الكاتب عن إحساس شخصي أو مشكلة سائدة في المجتمع. وقد تكون لها أغراض معرفية أو فنية. القصة هو سرد واقعي أو خيالي لأفعال. عناصر القصة هي الفكرة، والحدث، والشخص، والبيئة. ومن أنواع القصة:

١. **الحكاية**: سرد قصصي يروي تفاصيل حدث واقعي أو متخيل، وهو ينطبق عادة على القصص البسيطة ذات الحبكة المترابطة الترابط، مثل حكايات ألف ليلة وليلة.
٢. **الحكاية الشعبية**: خرافة (أو سرد قصصي) تضرب جذورها في أوساط شعب، وتعد من مآثوراته التقليدية، وخاصة في التراث الشفاهي.
٣. **الأقصوصة**: الأقصوصة أو القصة القصيرة هي جنس أدبي، وهي عبارة عن سرد حكايات نثري أقصر من الرواية، وتهدف إلى تقديم حدث وحيد غالبا ضمن مدة زمنية قصيرة ومكان محدود غالبا لتعبر عن موقف أو جانب من جوانب الحياة. وفي أغلب الأحوال تركز القصة القصيرة على شخصية واحدة في موقف واحد في لحظة واحدة. أو تكون عدة شخصيات متقاربة يجمعها مكان واحد وزمان واحد على خلفية الحدث. ونظرا لقصرتها، فإن الشخصيات والمواقف في القصة القصيرة أقل عددا وتعقيدا مما هي في الرواية. ويعتبر إدجار آلن بو Edgar Allan Poe من رواد القصة القصيرة في الغرب. وفي العالم العربي بلغت القصة القصيرة درجة عالية من النضج على أيدي يوسف إدريس في مصر.

٤. **الرواية** : الرواية عمل قصصي طويل، يروي الأحداث التي تقع في حياة أناس. وتعكس معظم الروايات منظور الكاتب إزاء الحياة. وهناك أنماط كثيرة من الروايات التي تعالج أنواعا مختلفة من المواضيع. والرواية نوع متطور من الأنماط الأدبية التي كانت سائدة من قبل. الرواية نوع من أنواع سرد القصص، تحتوي على العديد من الشخصيات، لكل منها تداخلاتها وانفعالاتها الخاصة، وتعتبر الروايات من أجمل أنواع الأدب النثري. تتناول الرواية مشكلات الحياة ومواقف الإنسان منها في ظل التطور الحضاري السريع الذي شهده المجتمع الإنساني. وعناصر الرواية هي الراوي (راوي حيايدي غير مرئي أو راوي يظهر في العمل كأحد الشخصيات أو راوي يروي عن نفسه)، والحادثة والزمن، والحبكة، والشخصيات القصصية، والفكرة، والحوار، وعالم الرواية، والأسلوب الفني، والخيال، والصراع الأدبي، وأمور سردية خاصة. ومن أنواع الروايات: رواية غرامية، ورواية اجتماعية، ورواية تاريخية، ورواية فانتازية Fantasy، ورواية بوليسية Detective novel، وسيرة شخصية ذاتية. شهدت الساحة العربية في السنوات الأخيرة إعادة بعث للرواية، وقد تميز عدد من هذه الروايات ولاقت رواجاً



كبيراً في وسط القراء. من هذه الروايات: "العمارة يعقوبيان" و"شيكاجو" لعلاء الأسواني، وثلاثية أحلام مستغانمي: "ذاكرة الجسد"، و"فوضى الحواس"، و"عابر سرير"؛ و"حكومة الظل" لمنذر قباني، و"مدن تأكل العشب" لعبد خال، و"التلصص" لصنع الله إبراهيم، و"الحزام" لأحمد أبي دهمان، و"سعار" لبثينة العيسى، و"الباخرة كليوباترا" لمحمد معروف.

٧. **ابن سلام الجمحي** : تميز محمد بن سلام الجمحي (٧٥٦-٨٤٦م) على علماء جيله بأنه أول من قام بينهم بمحاولة جادة، تمثل في جمع شتات آراء سابقه ومعاصريه في النقد وتنظيمها تنظيمًا علميًا في كتابه "طبقات فحول الشعراء". وبهذا خطأ بالنقد خطوة جديدة. طبقات ابن سلام هو أقدم كتاب في الطبقات والنقد بعد كتاب "جمهرة أشعار العرب". ولعل أهم فكرة شغلت بال ابن سلام هي فكرة الانتحال أو فكرة الشعر المصنوع الذي ينسب للجاهليين ليس للجاهليين. فبحث ابن سلام الموضوع بحثًا علميًا، ويضيف إليه أبعادًا لم تكن موجودة من قبل. نَدَّ ابن سلام دعوى ابن إسحاق في وجود الشعر لعاد وثمود، وعدَّ الأسباب التي أدت إلى انتحال الشعر. تعرض ابن سلام للشعراء الجاهليين والإسلاميين، وقسمهم إلى طبقات حسب تفوقهم في الشعر مع ذكر رأيه في كل شاعر.

## 9. AL 243 – Literary Criticism – August 2011 – QP Code: 4547

II. الإجابة عن خمسة وجيزاً:

### 3. الشعر العمودي والشعر الحر

الشعر العمودي هو الشعر العربي التقليدي، هو شعر موزون مقفى. كان دعاة الشعر العمودي يؤمنون بأن وزن القصيدة العربية هو سمة الشعر وعلامته المتميزة له عن سائر الكلام، وكان ذلك من خصائص الشعر العربي منذ الجاهلية. قد كثرت في العصر الحديث الدعوة إلى ضرورة تخلص الشعر العربي من قوافيه بحجة أن هذه القوافي قد يحول بين الشاعر ونظمه الحر. فظهر الشعر المرسل Blank verse عند السيد توفيق البكري، وجميل صدقي الزهاوي، وعبد الرحمن شكري. الشعر المرسل هو شعر ليس ملتزماً للقافية الواحدة. أما الشعر الحر، ترجمة للمصطلح الفرنسي Vers Libres، هو شعر بدون وزن وقافية خلافاً من الشعر العمودي التقليدي. إن التفعيلية في الشعر الحر قد تتنوع بين سطر شعري وآخر، فتكون في السطر الأول "مفاعيلن" وفي السطر الثاني "فاعلن"، وقد ينتقل الشاعر من تفعيلية إلى تفعيلية أخرى مع انتقاله من مقطع في القصيدة إلى مقطع آخر. والشعراء الحديث قد تأثروا بشعراء الغرب مثل إليوت T.S.Eliot، وبدأوا أن ينظموا الشعر الحر. يعتبر علي أحمد باكثير أول من اتجه إلى الشعر الحر في العربية ثم تابعه نازك الملائكة، وبدر شاكر السياب، وبلند الحيدري في سنة ١٩٤٧. زعمت نازك الملائكة أن قصيدتها "الكوليرا" أول قصيدة في الشعر الحر العربي.

III. كتابة مذكرة وجيزة على أربعة

### ٦. اللغة العامية ومكانتها في الأدب

العامية هي اللغة اليومية المتداولة في أقطار العرب. أشكال العامية تختلف من منطقة جغرافية إلى أخرى، فلهجات شمال أفريقيا مختلفة تماماً عن مثيلاتها في شبه الجزيرة العربية. اللغة الفصحى تعتبر اللغة الرسمية المعترفة بها. أما العامية تقتصر على مجموعات سكانية متميزة في البلد الواحد. تحرر العامية من الأحكام اللغوية، بينما تحدد الفصحى بأحكام الصرف والنحو. تعيش اللهجات إلى جانب الفصحى في المجتمعات العربية منذ زمن طويل. لقد مر زمن طويل على نشوء الحوار الثقافي، حول دور العامية والفصحى. بدأت الدعوة إلى العامية في اتجاهين، الأول رأى أصحابه ضرورة الكتابة باللهجة المحلية، ونشر الصحف والمجلات بها، إلى جانب الفصحى. من أبرز ممثلي هذا الاتجاه عبد الله النديم. أما الثاني فرأى أصحابه ضرورة الكتابة باللهجة المحلية، ونشر الصحف والمؤلفات العلمية بها، مع هجر الفصحى لأنها غير ملائمة للحياة المعاصرة ونهضتها. وقد مثل هذا الاتجاه عدد من المستشرقين والمتقنين العرب، أبرزهم سلامة موسى.

برزت قضية العامية في سرد القصة والرواية والمسرحية وحوارها. لقد ربط بعض الكتاب والنقاد الحوار بالواقع، وقالوا بوجود الحوار مناسباً للشخصية التي تتطرق به. لذلك حاول توفيق الحكيم أن يزوج بين الفصحى والعامية في مسرحية "الصفقة". وتردد محمود تيمور في مسرحياته بين استعمال الفصحى والعامية فكتب بعضها بهذه وبعضاً بترك،

ثم عاد فنقل مسرحيته "أبو علي عامل أرتيست" من العامية إلى الفصحى وسماها "أبو علي الفنان". وجرب ميخائيل نعيمة أن ينطق شخصيات مسرحية "الأباء والبنون": المتعلمين بالفصحى، والأميين بالعامية فوق في ازدواجية أنكرها هو ذاته إذ عاد فطبع مسرحيته كلها بالفصحى. والواقع أن المشكلة ما تزال قائمة. فالمسرح التجاري في سورية ومسرح ما بعد الحرب في لبنان والمسرح الفكاهي في مصر يستخدمون اللغة العامية.

#### IV. كتابة مقالة عن اثنين

3. **عباس محمود العقاد**: عباس محمود العقاد (١٨٨٩-١٩٦٤) أديب ومفكر وصحفي وشاعر مصري. كان من أعضاء مدرسة الديوان وأحد رواد التجديد والرومانتيكية في الشعر العربي الحديث. تجاوزت مؤلفات العقاد مائة كتاب، شملت جوانب مختلفة من الثقافة، ومنها: وحي الأربعين، وعابر سبيل، وأعاصير مغرب، وعبقرية محمد، وابن الرومي، وسارة، وأنا، والإسلام في القرن العشرين. ويتصف شعر العقاد بالوحدة العضوية للقصيدة. نظم العقاد في المراثي والمناسبات والحب والسياسة والوطنية والطبيعة. عُرف العقاد كناقذ متميز. "الديوان: كتاب في الأدب والنقد" هو كتاب نقدي شارك في تأليفه العقاد والمازني. هاجم العقاد والمازني على الاتجاه المحافظ في الأدب العربي هجوما شنيعا، على فقدان التجربة الشعرية والوحدة العضوية وصدق العاطفة. وهي اتجاه رومانطيقي واضح في الشعر الحديث. كان العقاد يشبه بهازليت Hazlitt في عنفه النقدي. كان العقاد يهتم بالمنهج النفسي في النقد الأدبي كثيرا ورجع إلى ريتشاردز في أسلوبه. دخلت المدرسة الفرويدية في التحليل النفسي في النقد العربي الحديث مثل دراسات العقاد في ابن الرومي وأبي نواس وشخصية "جحا" والعبقرية الإسلامية. ومن كتب العقاد النقدية: (ابن الرومي) و(شاعر الغزل) و(جميل بثينة).

4. **جيران خليل جبران**: جيران خليل جبران (١٨٨٣-١٩٣١ م) شاعر وكاتب ومفكر ورسام لبناني-أمريكي، ولد في لبنان وتوفي في نيويورك، وأسس مع رفاقه جمعية الرابطة القلمية المهجرية بنيو يورك، وكان رئيسها. له مؤلفات عربية وإنجليزية، منها: النبي، ودمعة وابتسامة، والأرواح المتمردة، والأجنحة المتكسرة، والعواصف، والمجنون، والسابق، ورمل وزبد، ويسوع ابن الإنسان، وآلهة الأرض، والتائه، والموكب. ترجم جميع آثاره إلى معظم لغات العالم الحية. جيران هو أكثر الأدباء العرب قراءة في العالم. يقع أكثر أعمال جيران في فرع الشعر المنثور مزيجا بالصوفية والرمزية والرومانطيقية. ظهرت الرومانطيقية الكاملة في الأدب العربي أولا في كتابات جيران.

#### 10. AL 231 – Literary Theory & Criticism – January 2012 – QP Code: 8261

##### II. الإجابة لعشرة موجزا :

3. **أدب الكاتب**: أدب الكاتب كتاب كتبه ابن قتيبة الدينوري. ذكر ابن قتيبة في هذا الكتاب جملة من الآداب النظرية والعملية التي ينبغي لكل من تصدى للكتابة أن يتأدب بها، والتي يمكن أن نسميها في عصرنا هذا: الثقافة الضرورية للكاتب. أراد مؤلف الكتاب أن يجعل من الكتاب رفيقا لكل كاتب ينوي تقويم لسانه ويده. قال ابن خلدون في مقدمته: إن أصول اللغة العربية وأركانها أربعة دواوين وهي: أدب الكاتب لابن قتيبة، وكتاب الكامل للمبرد، وكتاب البيان والتبيين للجاحظ، وكتاب النوادر لأبي علي الفخري البغدادي.

4. **الأدب الملتمزم**: الالتزام Commitment هو فكرة واقعية مزيجة من السياسة والاجتماع والمفاهيم الوطنية والقومية والدولية ومبادئ صراع الثورة. استعمل اصطلاح "الالتزام" ترجمة لاصطلاح engagement للمفكر الغربي سارتر Jean Paul Sartre (١٩٠٥-١٩٨٠). الالتزام يدعو إلى الأدب الهادف لاستعمال الأدب لصالح العامة. الأدب الملتمزم دعوة من الكاتب للآخرين، من معاصريه في أمته، وبصور الأدب الملتمزم العالم ليخلق من جديد. دعت مجلة "الأدب"، لسهيل إدريس (١٩٢٣-٢٠٠٧) التي كانت تصدر من بيروت في عددها الأول في يناير ١٩٥٣، إلى الالتزام. تأثر الأدب الملتمزم بالماركسية Marxism والوجودية Existentialism والوطنية العربية. الأديب الملتمزم هو الذي عاش حياة أمته حتى أعماقها. الالتزام جزء من كيان الأديب أو الفنان ينبع من قلبه وروحه. ظهر الالتزام بعد الحرب العالمية الثانية ووصف رواد الالتزام تيار الرومانتيكية أنها هرب من الحياة، وحياة في البرج العاجي بعدا عن مشاكل العامة. كان محمد مندور وسلامة موسى يدعوان إلى الالتزام في الأدب العربي.

٥. **د/ محمد مندور** : يعد محمد مندور (١٩٠٧-١٩٦٥) من طبقة النقاد الكبار في العصر الحديث أو يعد مع الأعلام من زعماء النقد العربي الحديث. كان مندور رائد شعار "الفن في سبيل الحياة" والالتزام في الأدب. كان ناقدا تطبيقيا، ويحب المدرسة النيو كلاسيكية من المدرسة الرومانطيقية. ومن كتبه النقدية: "في الميزان الجديد" و"الشعر المصري بعد شوقي" و"مسرحيات شوقي" و"مسرح توفيق الحكيم". وهو يفكر عن النقد العربي في منهج جديد. وفي "النقد المنهجي عند العرب"، عرض مندور رائعا شاملا لإنجازات إيجابية للنقد العربي القديم. ويرفض الأثر اليوناني في النقد العربي القديم.

٧. **الوزن والقافية**: الوزن أو البحر اصطلاح يطلق على مجموع التفاعيل التي تنظم عليها أبيات الشعر، والتفاعيل معناها الأوزان. وفي الشعر العربي ستة عشر بحرا، كان الخليل بن أحمد واضع هذه البحور عدا واحدا، وهو المتدارك اكتشفه الأخفش. القافية هي أحد الوسائل الفنية الموجودة في أنواع الشعر سواء كان شعر باللغة العربية أو أي لغة أخرى، ففي القافية "أوزان" في الكلمات الأخيرة من كل بيت "العجز"، وهي تشابه في "التشكيل - الحروف - الوزن - اللفظ". وتنقسم القافية إلى قسمين: مطلقة ومقيدة. تقوم القافية بدور أساسي في الشعر العربي. والقافية قرينة الوزن في هذا الدور. لقد أولى القدماء القافية عناية كبيرة تعدل عنايتهم بالوزن. والوزن والقافية يمثلان الجانب الموسيقي الواضح فيه، وهما العنصران الأساسيان للشعر العمودي.

### ١١. الواقعية

الفلسفة الواقعية تحفل بالمضمون وبأهداف الفن ووظيفته وصلته بعصره وبالجماهير التي تخاطبها، دون إغفال عن النواحي الفنية الخاصة بالأجناس الأدبية. لقد نشأ عن الفلسفة الواقعية: الواقعية والوجودية. وسارت الواقعية في ثلاثة اتجاهات: الواقعية النقدية Critical Realism والواقعية الطبيعية Naturalist Realism والواقعية الاشتراكية Socialist Realism. تعرف الواقعيي النقدية والطبيعية بالواقعية الأوروبية أيضا.

**الواقعية الأوروبية European Realism** : الواقعية هي لفظة ترجمت بها لفظة ريزالزم Realism الأوروبية. فهي تدل على الأدب الذي يقوم على ملاحظات الواقع وتسجيله لا على صور الخيال وتهاويله، ويقصد به أحيانا الأدب الموضوعي. يتناول الأدب الواقعي مشاكل المجتمع ومظاهر البؤس. إن الواقعية تسعى إلى تصوير الواقع، وكشف أسراره وإظهار خفاياه وتفسيره. تنتم الواقعية النقدية بتشاؤمها العميقة. الواقعية الطبيعية تحاول اكتشاف مؤثرات أخرى إضافية، ومن أهمها العوامل الوراثية. إملى زولا Emile Zola هو واضع الواقعية الطبيعية.

**الواقعية الاشتراكية Socialist Realism** : الواقعية الاشتراكية هي النضال في سبيل القضاء على نظام الملكية وتحقيق النصر للنظام الاشتراكي. وهي تعبر عن مجتمع تخلص من عهد الاستبداد والاستغلال، وراح يبني حياة جديدة قائمة على دعائم العدل الاجتماعي، وهي واقعية التفاؤل. العمل الأدبي عليه أن يهتم بتصوير الصراع الطبقي بين طبقة العمال وطبقة الرأسمالية والبرجوازية Bourgeoisie، وانتصار الأولى التي تحمل الخير والإبداع على الثانية. ومن أعلام الواقعية الاشتراكية: مكسيم جوركي Maxim Gorki وپابلو نيرودا Pablo Neruda. تميزت المدرسة بتفاؤلها لما كانت الواقعية الأوروبية نزعته إلى التشاؤم.

١٣. **مسرح اللامعقول Theatre of the absurd** : مسرح اللامعقول مصطلح يطلق على بعض الأعمال المسرحية الأوروبية والأمريكية. تبدو مسرحية اللامعقول أشبه مسلسل من الأحداث العشوائية التي لا يربط ما بينها أي رابط، كأنما يقصد من ذلك إلى إظهار تناقضات الحياة والنفس الإنسانية. وقد اشتهر مسرح اللامعقول، ومن روادها صامويل بيكيت Samuel Beckett ويوجين لونسكو Eugen Ionesco. يعتمد مسرح اللامعقول على فلسفة العبثانية Absurdism، فهي فلسفة مبنية على أساس من الاعتقاد بأن الإنسان موجود في عالم لاعقلاني irrational خلو من المعنى meaningless، وبأن محاولاته من التماس للنظام أو بحثا عنه تجعله في صراع مع عالمه هذا. كان توفيق الحكيم ممثل مسرح اللامعقول في الأدب العربي. تأثر توفيق واهتز بالعبثانية وبصامويل بيكيت ويوجين لونسكو. كتب توفيق مقدمة صافية لمسرحية "يا طالع الشجرة" ويتحدث فيها عن مذهب اللامعقول الذي يلغى الزمان والمكان، ويجمع فيها بين المتناقضات.

### III. كتابة مذكرة وجيزة على أربعة

٢. الشعر المسرحي لأحمد شوقي: أحمد شوقي (١٨٦٨-١٩٣٢) الملقب بـ"أمير الشعراء" هو شاعر مصري من أشهر الشعراء في العصر الحديث. بدأت المسرحية الشعرية على يد أحمد شوقي الذي يعد رائد هذا الفن في العصر الحديث. يمثل جبل شوقي وعزيز أباظة وعمر أبو ريشة طور الريادة في تاريخ المسرحية الشعرية، وتغلب عليه الغنائية. ولم يشهد تطورا في أسلوب التشكيل بل ظل الشعر فيه عموديا، وظل الصراع فيه ضعيفا. حاول هذا الجيل أن يلتزم بالاتجاه الكلاسيكي كما هو معروف لدى الغربيين عند كورني وموليير. استلهم شوقي بعض الشخصيات التاريخية المصرية وأبطال القصص الوجدانية في الشعر العربي. وتميز مسرحه بالمزج بين الملهاة والمأساة. أراد شوقي أن يشغل الشعور القومي المصرية ويعظم مجد مصر بمسرحياته: "مصرع كليوباترا" و"قمبيز" و"علي بك الكبير". ومسرحياته الأخرى: "مجنون ليلى" و"عنتره" و"الست هدى". استمد شوقي اثنتين من مسرحياته من التاريخ المصري القديم، وهما: "مصرع كليوباترا" و"قمبيز"، والأولى منهما هي أولى مسرحياته ظهورا، وواحدة من التاريخ الإسلامي هي "مجنون ليلى"، ومثلها من التاريخ العربي القديم هي "عنتره"، وأخرى من التاريخ المصري العثماني وهي "علي بك الكبير". "الست هدى" مسرحية هزلية. ولأمر غير معلوم كتب شوقي مسرحية "أميرة الأندلس" نثرا.

٦. أنور الجندي : كان أنور الجندي (١٩١٧-٢٠٠٢) ناقدا إسلاميا مشهورا، وأحد أبرز المدافعين عن القضايا الإسلامية في العصر الحديث. كان أنور الجندي تأثر بحسن البناء والإخوان المسلمين. ينطلق أنور الجندي في آرائه الدينية والأدبية والنقدية من قاعدتين رصينتين، الأولى: أن فلسفة الإسلام ونظم حياته، والتاريخ الإسلامي كلها كائن يتمتع بشخصية فردية لا توجد في غيرها، والثانية أن النظرات الفكرية والقواعد النقدية لا تنطبق على الإسلام وفلسفته ومفرداته الفكرية. ومن أشهر كتبه النقدية: "طه حسين: حياته وفكره في ضوء الإسلام"، ونقد فيه آراء طه حسين نقدا عنيفا.

### IV. كتابة مقالة عن اثنين

#### 2. النقد الغربي وأثره في النقد الأدبي العربي الحديث

شهد العالم الغربي ولادة كثير من المدارس المتعلقة بالنقد والعلوم الإنسانية الأخرى. وفي القرن التاسع عشر نشأت عدة مدارس نقدية. إن هذه المدارس تركت أثرا، تختلف درجة تأثيره، في الأدب العربي الإبداعي وفي النقد العرب كذلك. يقول الباحثون أن العصر الحديث يبدأ مع نزول الحملة الفرنسية في مصر عام ١٧٩٨ اعتمادا على أن هذه الحملة حققت الاتصال - الذي لم ينقطع - بين أوربا والشرق العربي. هذا الاتصال الذي ترك، ولا يزال يترك، أثرا عميقة في الحياة العربية الثقافية والاجتماعية والعلمية والسياسية تختلف مراحل التأثير وصوره واتجاهاته، إذ كان تأثير الثقافة الفرنسية غالبا في مرحلة، والإنجليزية في مرحلة أخرى، والأمريكية في مرحلة ثالثة. وبعد اتصال الأدب العربي الحديث بالأدب الغربية وبمذاهب النقد المعاصر في الغرب، حصل على تطور كبير في النقد العربي الحديث. فخضع النقد العربي لما يخضع له النقد الغربي الحديث من مذاهب وتفسيرات علمية موضوعية مختلفة للنقد. ومن أشهر المدارس الغربية:

#### ١. الكلاسيكية المحدثه Neo-Classicism

الكلاسيكية المحدثه أدب عقلي يقصد إلى الحقائق العامة، لا إلى حالات النفس الفردية. تأثر الأدب العربي بالكلاسيكية المحدثه، ومن ممثليها: محمود سامي البارودي وأحمد شوقي وحافظ إبراهيم.

#### ٢. الرومانطيقية Romanticism

هي اتجاه أوروبي أدبية نشأ في القرن الثامن عشر. أدب الرومانطيقية مداره العاطفة الخالدة والذاتية والتأمل والاندماج مع الطبيعة. دعت الرومانطيقية إلى حرية الفن والتجربة الذاتية والوحدة العضوية. ومن أعلام الرومانطيقية روسو J.J. Rousseau ووردزورت Wordsworth. تأثر جيل جديد من الأدباء العرب بالرومانطيقية، ودعوا إلى التجديدية في الأدب العربي. ومن الشعراء الرومانطيقيين في العربية: أبو شادي وأبو القاسم الشابي، وإبراهيم ناجي، وإيليا أبو ماضي، وميخائيل نعيمة، وعلي محمود طه.

#### ٣. الواقعية الأوروبية European Realism

هو المذهب الذي انتشر في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين. دعا الواقعيون إلى الاتجاه نحو الواقع. وانطلقت الواقعية الأوروبية نحو اتجاهين: الواقعية الطبيعية والواقعية النقدية. اتسم الأدب الواقعي بالموضوعية وإبراز الجانب السلبي للمجتمع. ومن هنا ظهرت في الواقعية الأوروبية نظرة تشاؤمية. من أهم أدباء الواقعية الأوروبية في الأدب العربي الحديث: نجيب محفوظ وعبد الرحمن منيف.

#### ٤. الواقعية الاشتراكية Socialist Realism

أسس تيار الواقعية الاشتراكية بعد نجاح ثورة أكتوبر في روسيا وانتصار النظام الاشتراكي. الواقعية الاشتراكية تعبر عن مجتمع تخلص من عهد الاستغلال، وراح يبني حياة جديدة قائمة على دعائم العدل الاجتماعي، ولذلك تميزت الواقعية الاشتراكية بتفاؤلها لما كانت الواقعية الأوروبية نزعت إلى التشاؤم. ومن الذين تأثروا بالواقعية الاشتراكية في العربية: عبد الرحمن الشراوي وعبد الوهاب البياتي وبلند الحيدري.

#### ٥. الرمزية Symbolism

الرمزية مذهب يعبر عن التجارب الأدبية بواسطة الصور والرموز. الرمزية في الشعر الحديث تمثل مرحلة الشعر الحر. الأدب الرمزي محاولة من الأديب للإفصاح عن العالم اللاوعي والعواطف المكبوتة في أعماق النفس البشرية. كان للرمزية أثرها الواضح في الأدب العربي ونقده. كان بشر فارس وأديب مظهر وسعيد عقل هم رواد الشعر العربي الرمزي.

#### ٦. الوجودية Existentialism

هي أشهر مذهب استقر في الآداب الغربية في القرن العشرين. يعد سارتر Jean Paul Sartre رائد الوجودية. الوجودية تركز على الحرية والمسؤولية والالتزام. نادى سارتر إلى الالتزام Commitment في الأدب. الأدب دعوة من الكاتب إلى أمته. كان للوجودية والدعوة إلى الالتزام صداها في الأدب العربي. كان محمد مندور وسهيل إدريس يدعوان إلى الالتزام في الأدب العربي.

#### ٧. «الفن للفن» art for art's sake

هو حركة في الأدب والفن تقول بأن الفنان حر في تصوير الجمال من غير اعتبار للأخلاق، وبصرف النظر عن النتائج الاجتماعية. تأثر النقاد العرب بشعار «الفن للفن». وفي أواخر الخمسينات انقسم النقاد العرب في مصر إلى فريقين، فريق شعاع «الفن للفن»، وفريق شعاع «الأدب في خدمة المجتمع».

#### ٨. البرناسية Parnassian School

مدرسة في الشعر ازدهرت في فرنسا كرد فعل للرومانطيقية، أكدت على الموضوعية، وجمالية الشكل، والكمال التقني. دعا إلى الأخذ بمبدأ «الفن للفن» وأمن بأن الفن غاية في حد ذاته. تأثر بالبرناسية وبشعارها «الجمال للجمال» عدد من الأدباء والنقاد العرب مثل توفيق الحكيم ورشاد رشدي.

#### ٩. السريالية Surrealism

تعد السريالية اتجاها يهدف إلى إبراز التناقض في الحياة أكثر من اهتمامه بالتأليف. قد تأثرت المدرسة بسيكولوجية فرويد Sigmund Freud، وفلسفة هيغل Hegel. وشعراءها يستمدون تجاربهم من الحلم واللاشعور لإطلاق المكبوتات النفسية وتسجيلها في الأدب. ومن ممثليها: نزار قباني وصالح جودت.

#### ١٠. البنيوية Structuralism

البنيوية منهج أوربي، يؤمن أن كل ظاهرة إنسانية تشكل بنية، لا يمكن دراستها إلا بتحليل عناصرها. تعتمد البنيوية على اللغة غالباً. يعتبر سوسيور Ferdinand de Saussure أبا للبنيوية. انتشر هذا الاتجاه أولاً في المغرب العربي. ومن روادها: د. صلاح فضل، و عبد السلام المسدي وكمال أبو ديب.

#### ١١. الحداثة Modernism

الحداثة هي منهج فكري علماني، يسعى لتغيير الحياة ورفض الواقع. الحداثة العربية هي حداثة غربية في كل جوانبها. ويرتبط مفهوم الحداثة في العالم العربي بحركة الشعر الحر. ظهرت مجلة «الشعر» في لبنان عام ١٩٥٧ علماً للحداثة العربية. كان لأدونيس دور مرسوم في حركة الحداثة العربية.

#### ١٢. ما بعد الحداثة Post-Modernism

ما بعد الحداثة اصطلاح عام يستعمل للدلالة على التغييرات والعادات التي أصابت الأدب والفنون والعمارة والفلسفة، من الأربعينيات للقرن العشرين. ما بعد الحداثة مختلفة من الحداثة لأنها رد فعل للحداثة. ومن ممثلي ما بعد الحداثة في الغرب: دريدا Jacques Derrida وفوكو Michel Foucault. وصلت مدارس ما بعد الحداثة والمدارس اللغوية الأخرى إلى العالم العربي على أيدي متقفي الدول العربية في شمال أفريقيا، لقوة التواصل اللغوي بين فرنسا ومستعمراتها القديمة. يستعمل كثير من الأدباء والنقاد العرب مبادئ ما بعد الحداثة في كتاباتهم. ومن أشهر منهم أدونيس وكمال أبو ديب.

## 11. AL 231 – Literary Theory & Criticism – December 2012 – QP Code: 7318

II. الإجابة للعشرة موجزا :

### ٥. المنهج اللغوي

المنهج اللغوي Linguistic Criticism هو المنهج السائد في الآداب القديمة. يعتمد المنهج اللغوي على تحليل النص ودراسته، من حيث البلاغة، وقواعد اللغة، والنحو والصرف، واللغة والعروض، وبيان ما بين معناه ومعاني السابقين والمعاصرين من تشابه أو احتذاء. ولا يزال هذا الاتجاه القديم هو أظهر ما يغلب على بعض النقاد الحديث. يتميز المنهج اللغوي بتغفل التجربة الشعرية والصياغة الفنية والقيمة الأدبية، وصلته بصاحبه، ومدى توفيقه في أداء المشاعر الخفية والعواطف الدقيقة.

III. كتابة مذكرة وجيزة عن أربعة

### ١. القاضي عبد القاهر الجرجاني

ظهر في القرن الخامس الهجري نحوي مفكر عظيم الخطر فهو عبد القاهر الجرجاني (ت. ١٠٧٨م). وضع الجرجاني الأساس لعلم البلاغة العربية، وذلك في كتابيه: "أسرار البلاغة" و"دلائل الإعجاز". يعد عبد القاهر قليل النظير في تاريخ البلاغة العربية، وناقدا أدبيا خطيرا. قاوم هذا الرجل تيار اللفظية أشد مقاومة. وقال عبد القاهر إن الألفاظ خدم المعاني. كان عبد القاهر أكبر متحدث عن الإعجاز في القرن الخامس. لقد قرر عبد القاهر في نفسه أن القرآن معجز، وحاول أن يستكشف فيه مواطن الإعجاز. وعبد القاهر صاحب منهج لغوي في دراسة النصوص، فهو لم يهتم بالمؤثرات التاريخية والبيئية والنفسية. وكان المقياس اللغوي هو المعيار في الحكم بالجودة والرداءة. تتغلب النظرة العقلانية على الجرجاني الناقد، فهو من خلالها ينظر إلى الجمال ويزن مقدار التأثير في الفن الأدبي. ومذهب عبد القاهر هو أصح وأحدث ما وصل إليه علم اللغة في أوروبا، هو مذهب العالم السويسري فرديناند دي سوسير Ferdinand de Saussure.

### ٢. ابن خلدون

ربما كان ابن خلدون (١٣٣٢-١٤٠٦م) أعظم ناقد في العصور الوسطى، رغم أنه لم يزاوِل النقد الأدبي، ولم يمنحه من جهده الشيء الكثير. أما ثقافة ابن خلدون فكانت العامل في توجيه أحكامه وأرائه النقدية. إن آراء ابن خلدون النقدية مستمدة من تجربته الخاصة ومن التيار العربي الخالص في النقد الأدبي، وأنها موصولة بمفهوماته الاجتماعية. لم يقف ابن خلدون من مصادره النقدية والبلاغية موقف التسليم بكل ما فيها، وإنما كان يخضع كل قضية نقدية أو بلاغية إلى ميزانه النقدي، وهنا قد يوافق أو يعدل أو يلغي رأيا لأشهر النقاد في قضية معينة. إضافة إلى كل ذلك فقد كان ابن خلدون يمتلك قدرة فائقة على تناول قضايا نقدية وبلاغية كثيرة في ترابط وانسجام ووفق تصور ومنهج، واستطاع بذلك أن يترك بصماته واضحة على تطور حركة النقد الأدبي خلال القرن الثامن الهجري وبعده، رغم أن الرجل لم يعط النقد الأدبي في مقدمته إلا هامشا صغيرا. ورغم ذلك فقد استطاع أن يلخص أهم الأسئلة التي طرحها النقد العربي القديم، من خلال مناقشته لبعض القضايا النقدية والبلاغية.

### ٤. الوجودية Existentialism

الوجودية هي أشهر مذهب استقر في الآداب الغربية في القرن العشرين. يعد الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر Jean Paul Sartre رائد الوجودية. شاع تيار الوجودية في فرنسا عقب الحرب العالمية الثانية، وسبب وجوده ما أحدثته الحرب في الضمير الإنساني من أزمة بالغة العمق. قالت الحركة بأنه لا حقيقة لوجود المثل العليا والقيم الأخلاقية الخالدة. فالإنسان غير مقيد بقانون يحد من حريته، إنه ذاتي، فقد يستطيع أن يختار ما يعمل. ولذا فإن هدف الإنسان يتمثل في تحقيق الوجود ذاته، ويتم ذلك بممارسة الحياة بحرية مطلقة. الوجودية تركز على ثلاثة أسس: الحرية والمسؤولية والالتزام. النتاج الأدبي عمل حر كريم يتوجه به الكاتب إلى القارئ الحر الكريم، ليشارك القارئ في خلق ما يريد المؤلف، خلقا صادرا عن الحرية في معناها الإنساني. كان لدراسات سارتر الوجودية ودعوته إلى الالتزام

*Commitment* صداها في النقد الأدبي العربي. بدأ، بعد الحرب العالمية الثانية، في العالم العربي كله، جيل من الشباب يؤمن بأنهم يمرون في مرحلة من تاريخهم التي تحتاج إلى طاقة محرّكة ببناء تنهض أولاً بعرب وطني وثانياً بعرب التزام فلسفة اجتماعية، تهدف إلى إرساء قواعد المجتمع الاشتراكي الجديد. كان سهيل إدريس (٢٠٠٨) من أوائل الذين تأثروا بالوجودية وكان أول من استعمل الوجودية في الرواية العربية. دعت مجلته "الأدب" التي كانت تصدر من بيروت، في عددها الأول في يناير ١٩٥٣، إلى الالتزام. كان محمد مندور وسلامة موسى يدعوان إلى الالتزام في الأدب العربي.

## ٦. البنيوية Structuralism

البنيوية منهج فكري نقدي، شاع في أوروبا، يذهب إلى أن كل ظاهرة إنسانية تشكل بنية، لا يمكن دراستها إلا بعد تحليلها إلى عناصرها المولفة منها. تؤثر البنيوية في عدد من مجالات المعرفة مثل الفلسفة والأنثروبولوجيا anthropology والتاريخ وعلم الاجتماع والنقد الأدبي. تعتمد البنيوية على اللغة غالباً، ولغة البنيوية تشتمل على النطق والكتابة والرموز. وفي الأدب، تتحدى البنيوية الاعتقاد القديم بأن عملاً فنياً يعبر عن حقيقة معينة. كان يخيل إلى البنيويين أن النص لا يحتاج إلا إلى تحليل بنيوي. النقد البنائي يصر على دراسة الأعمال في نفسها وعزلها عن خالقها بقطع حبل السرة الذي كان يربطها به من جانب، وإغفال السياق الاجتماعي والتاريخي من جانب آخر. والنقد هنا يصبح مثل العملية الجراحية التشريحية. بدأت البنيوية في علم اللغة، في كتابات سوسير Ferdinand de Saussure مثل "Course in General Linguistics" (١٩١٦). قد تطور مفهوم اللغة كنظام رمزي في سيميوتكا Semiotics على أيدي مدرسة جنيف والدائرة اللغوية ببراجو Prague Linguistic Circle والشكلانية الروسية Russian Formalism. بدأ انتشار البنيوية في العالم العربي منذ الستينات للقرن العشرين. تركزت البنيوية العربية في النقد الأدبي دون غيره من العلوم الإنسانية. فقد نشر العديد من النقاد العرب دراساتهم التي اتجهت اتجاهي البنيوية: الشكلاني، والتكويني، وإن كان للتكوينية Genetic Structuralism النصيب الأكبر من الانتشار. إن في القراءة العربية المعاصرة توجد بنيويات لا بنيوية واحدة، ذلك أن كل ناقد استوعب من معطياتها ما رآه مناسباً له. وفي مجال البنيوية العربية توجد أسماء عدد كبير من المفكرين والنقاد العرب؛ هم صلاح فضل، وجابر عصفور، ونبيلة إبراهيم، وكمال أبو ديب، وموريس أبو ناضر، ومحمد بنيس، ونجيب العوفي، وعز الدين إسماعيل، وعبد الله الغدامي، وعبد الفتاح كيليطو، ويمنى العيد.

## ما بعد البنيوية Post-Structuralism

وفي أواخر الستينات من القرن العشرين، عانت البنيوية كثيراً من الانتقادات. إن ما بعد البنيوية محاولة اعتراضية لعيوب البنيوية ولتجربة إمكاناتها، وأساسها في علم اللغة السوسيريوري *Saussurean Linguistics*. وهي تكمل، في معنى آخر، البنيوية بإعطاء أجناس جديدة للتحقيق والشرح والتفسير. تشرح ما بعد البنيوية أي نص كأنه غير مستقر ومتقلب. يقع أصل تفكير ما بعد البنيوية في اعتقاده بصفات غير متساوية وغير متناسبة للغة. كان لرولان بارت Barthes مكان مهم في نظرية ما بعد البنيوية لأنه قد جسر بين الحركات البنيوية وما بعد البنيوية. ونظرية ما بعد البنيوية لبارت Barthes هي تفكيكية *deconstruction* في الأصل. وجوليا كريستيفا Julia Kristeva أجمعت ما بين البنيوية والتحليل النفسي في موقف واحد. حاولت جوليا أن تربط الأصوات الشعرية بالدوافع الجنسية الابتدائية. التفكيكية هي مظهر رئيسي استعملتها نظرية ما بعد البنيوية في النقد الأدبي. تجاوزت ما بعد البنيوية غالباً مع الوعي التاريخي والثقافة الأخلاقية.